

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

العنوان:

تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية

دراسة حالة وحدة المركب الصناعي الحضنة - المسيلة - CIC HODNA

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تحت الإشراف الأستاذ:

- د. حسان بوبعاية

من إعداد الطالبتين:

- سمية فرج الله

- أم الخير بلخضر

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد الرحمن القري	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	رئيسا
حسان بوبعاية	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
غزي محمد العربي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019



كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع، والذي أمدنا الصحة والعافية والعزيمة، فلا يطيب الليل إلا بشورك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ثم الحمد لله لنبينا الكريم الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة لأساتذتنا الأفاضل، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وأناروا دربنا في سيرة العلم والنجاح.

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف بوبعاية حسان الذي لم يبخل علينا في تقديم المعلومات والتوجيهات اللازمة لإتمام هذا البحث

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى من زرعوا فينا التفاؤل في دربنا وساعدونا ولو بكلمة طيبة إلى كل الزميلات والزملاء الذين رافقونا في مشورانا الدراسي .

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

قائمة المحتويات	
I	شكر وعرفان
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية
7	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
9	المطلب الثاني: أهمية استخدام الحاسب الآلي في بناء نظم المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي
15	المبحث الثاني: تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية
15	المطلب الأول: أهمية تقنيات تطوير وتوثيق النظم
19	المطلب الثاني: تحليل نظم المعلومات المحاسبية
22	المطلب الثالث: تصميم نظم المعلومات المحاسبية
27	المبحث الثالث: جودة القوائم المالية وتأثير نظم المعلومات المحاسبية عليها
27	المطلب الأول: مفهوم وأهداف القوائم المالية
30	المطلب الثاني: تأثير نظم المعلومات المحاسبية على القوائم المالية
31	خلاصة الفصل
الفصل الثاني دراسة حالة - وحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة-	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة ميدان التربص

34	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر
34	المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة
40	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة المركب الصناعي الحضنة
43	المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية
44	المبحث الثاني: واقع نظم المعلومات المحاسبي داخل وحدة المركب الصناعي الحضنة
44	المطلب الأول: تقديم ودراسة مصلحة المستخدمين
45	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلة
52	المبحث الثالث: عرض مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لوحدة المركب الصناعي الحضنة بالمسيلة
52	المطلب الأول: قائمة المركز المالي
54	المطلب الثاني: جدول حساب النتائج
55	المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة
58	خلاصة الفصل
60	خاتمة
63	قائمة المراجع
66	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الأشكال:

7	الشكل رقم 01: العمليات ضمن الأنشطة المتفاعلة
11	الشكل رقم 02: تفاعل الحالات المفترضة للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي
13	الشكل رقم 03: خطوات معالجة المعلومات المحاسبية
16	الشكل رقم 04: يوضح عناصر ورموز مخطط لتدفق البيانات.
17	الشكل رقم 05: يوضح عناصر ورموز مخطط لتدفق البيانات بشكل مبسط
25	الشكل رقم 06: خطوات تصميم نظم المعلومات المحاسبي
25	الشكل رقم 07: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي
26	الشكل رقم 08: خطوات مرحلة التنفيذ
42	الشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي وحدة المركب الصناعي الحضنة
44	الشكل 10: الهيكل التنظيمي للمصلحة الموارد البشرية

قائمة الجداول:

21	الجدول رقم 01: يبين خطوات مرحلة التحليل
22	الجدول رقم 02: يبين أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي
46	الجدول رقم 03: نتائج المقابلة
49	الجدول رقم 04: يبين نتائج المقابلة

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	الميزانية المحاسبية لجانب الأصول لمركب الصناعي الحضنة سنة 2016	66
الملحق 2	الميزانية المحاسبية لجانب الخصوم لمركب الصناعي الحضنة سنة 2017-2016	67
الملحق 3	جدول حسابات النتائج سنة 2016	68
الملحق 4	جدول حسابات النتائج سنة 2017	69
الملحق 5	جدول تدفقات الخزينة سنة 2017-2016	70
الملحق 6	استمارة المقابلة	71

مقدمة عامة

مقدمة:

تكتسي نظم المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة حيث أن مخرجاتها من المعلومات تعتبر بمثابة الأرضية لاتخاذ القرارات الإدارية والمالية في المؤسسات ، وحتى تكون هذه القرارات ذات فعالية عالية لابد من وجود نظام معلومات محاسبي فعال ، وكباقي النظم يمر نظام المعلومات المحاسبي عند بنائه بعدة مراحل، من تصميم وتحليل .

إن جودة القوائم المالية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي تعتمد على جودة المدخلات وعملية المعالجة وتسجيلها وتبويبها وتلخيص بياناتها .

وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية :

1- الإشكالية:

ما مدى تأثير تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية (وحدة المركب الصناعي الحضنة)؟

والتي تقودنا بدورها إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو نظام المعلومات المحاسبي؟ وما هي أهدافه؟
- ما أهمية جودة القوائم المالية؟
- ما هو واقع نظام المعلومات في وحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة ؟

2-فرضيات البحث:

- يتكون نظام المعلومات المحاسبي من أجزاء فرعية فعاليتها تزيد في فعالية هذا النظام.
- طريقة تصميم نظام المعلومات المحاسبية يؤثر على جودة القوائم المالية.
- جودة القوائم المالية يرتبط بحسن استخدام نظام المعلومات المحاسبي.
- نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة محل الدراسة رغم ضعفه الإمكانيات يساهم في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

3- أهداف البحث:

ومن أسباب دراسة أي موضوع هو الوصول إلى أهداف معينة وبصفة عامة تتلخص أهداف الموضوع الدراسة في العناصر التالية:

- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي وتمرحل بناءه.
- الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية.
- تبيان الأثر الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبي في إعداد القوائم المالية.
- تقديم مقترحات عملية بالإمكان تطبيقها تؤدي إلى تحسين جودة القوائم في المؤسسة محل الدراسة من خلال نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- لا يخلو أي موضوع بحث من دوافع تثير الرغبة للباحث وتجعله متمسك بموضوع بحثه، وعليه فاختيار الموضوع ليس وليد الصدفة، ويمكن إيجاز هذه الدوافع فيما يلي:
- الموضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص.
- محاولة معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية.

5- منهج البحث:

للإجابة على إشكالية البحث وإثبات أو نفي صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي.

6_ الدراسات السابقة:

- حاج قويدر 2012-2013: أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة (إسقاط على حالة الجزائر) شهادة الدكتوراه، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الشلف.

إذ هدفت الدراسة إلى إبراز مراحل بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي، حيث عرفت كل المراحل وخطوات إجراءاتها وهذه المراحل هي تحليل نظام المعلومات المحاسبي تصميم نظام المعلومات المحاسبي، والمرحلة الأخيرة التنفيذ والصيانة.

- عجيبة حنان 2008-2011: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (حالة مؤسسة) الأنابيب ALFAPIPE وحدة غرداية، الشهادة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة ورقلة.

إذ هدفت الدراسة إلى اعتبار المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية بشكل خاص ثروة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الكفء والفعال لهذا المورد يحقق أرباحا ونجاحا للمؤسسة ويضمن لها البقاء والنمو، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن كفاءة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة وأن القوائم المالية تعتبر أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى معلومات أخرى.

7- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: وحدة المركب الصناعي الحضنة.

الحدود الزمانية: الاعتماد على القوائم المالية لسنتي 2016 و 2017.

8- هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: الذي جاء تحت عنوان "نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية". ويتضمن ثلاثة مباحث الأول منها يتناول أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي، والثاني تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبي، والثالث جودة القوائم المالية وتأثير نظم المعلومات المحاسبية عليها.

الفصل الثاني: بعنوان "دراسة حالة" وهذا الفصل يمثل الدراسة التطبيقية الذي يعد في مجمله إسقاط الدراسة النظرية في الواقع، حيث يتضمن هو الآخر ثلاثة مباحث جاء الأول منهما مخصصا لتقديم المؤسسة محل الدراسة ، والثاني خصص لواقع نظم المعلومات المحاسبية والثالث عرض مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.



الفصل الأول

نظم المعلومات المحاسبية وجودة

القوائم المالية

تمهيد:

لقد ازدادت أهمية نظم المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في العصر الحديث بفعل العديد من العوامل والمتغيرات فالعالم يعيش ثورة علمية في جميع المجالات وقد أدت تلك الثورة إلى تعقد الحاجات والمصالح وتشابكها، وتتنوع وتغير سبل تحقيقها وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة وصالحة وتزيد من جودة القوائم المالية لتعطي الموثوقية بها واتخاذ القرارات المناسبة.

ولكي تكون نظم المعلومات المحاسبية فعالة يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص التي تؤدي بها إلى إنتاج معلومات محاسبية جيدة لجميع الأطراف المستفيدة سواء الداخلية منها أو الخارجية لتحقيق أهدافها. ولهذا سنحاول في هذا الفصل إلى التطرق لعدة عناصر لنظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية في المباحث الثلاثة التالية:

المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: جودة القوائم المالية وتأثير نظم المعلومات المحاسبية عليها.

المبحث الأول: أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية.

في هذا المبحث سنتطرق إلى أهم أساسيات لمعرفة نظام المعلومات المحاسبي مثل وظائف، أهداف... الخ

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

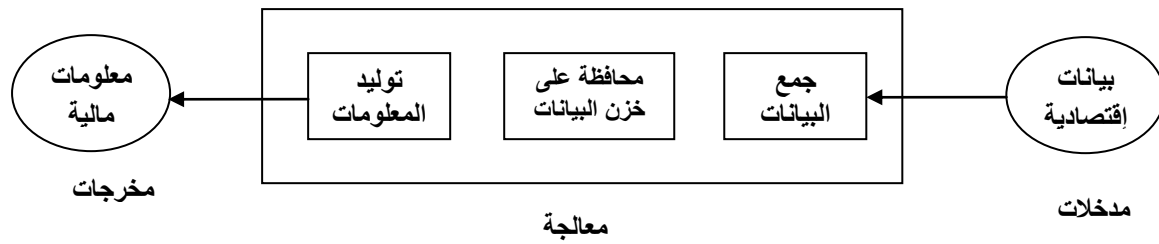
الفرع الأول: التعرف على المصطلحات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية

على الرغم من أن المعرفة بالأمور المحاسبية، تعتبر فرصة أولى لفهم هذه المعرفة ضمن إطار نظم المعلومات المحاسبية، لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والمهمة، وبصورة مستقلة مثل المحاسبة، النظام، نظام المعلومات، المعلومات، بعدها نستطيع أن نؤلف تعريف لنظم المعلومات المحاسبية.

المحاسبة:

المحاسبة لها مظاهر متعددة منها: كأنها نظام معلومات يوظف عمليات الوحدة الاقتصادية لتوليد معلومات مفيدة ومن ضمن تلك العمليات سنوضحها لما في الشكل التالي: ¹

الشكل رقم 01: العمليات ضمن الأنشطة المتفاعلة



المصدر: ابراهيم الجزراوي، عامر الجناي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص24.

¹ ابراهيم الجزراوي، عامر الجناي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص24.

النظام: هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة والتي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه.¹

المعلومات: بالمعنى الواسع استخبار له معنى مفيد إلى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للوحدات الاقتصادية وإدارتها كما يلاحظ لأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة، وأغلب المعلومات المطلوبة من قبل الوحدة الاقتصادية هي معلومات محاسبية التي هي مخرجات نظم المعلومات المحاسبية مثل القوائم الدخل المزودة إلى إدارة الوحدات الاقتصادية.²

نظام المعلومات: هو مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم، بالإضافة إلى تدعيم اتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المدراء والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير وخلق المنتجات، ويتكون نظام المعلومات من موارد بشرية العمليات، التقنيات، البيانات.³

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن أن نطرح السؤال التالي ما هو نظام المعلومات المحاسبي؟

نظام المعلومات المحاسبي هو نظام يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لمتخذي القرار.⁴

كما توجد عدة مفاهيم لنظم المعلومات المحاسبية بتعدد الكتب فيه نذكر منها ما يلي:⁵

يعرفه "محمد الفيومي" انه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية لمستخدمي هذه المعلومات باستعمال مختلف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وأنظمة المعلومات.

¹ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

²المرجع نفسه، ص 25.

³أنس عبادي، دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات في سوريا، رسالة ماجستير في نظم المعلومات، جامعة حلب، 2014، ص 16.

⁴بول ج ستينبارت، مارشال رومني، نظم المعلومات المحاسبية، تعريب قاسم ابراهيم الحسيني، الرياض ن دار المريخ، 2009، ج1، ص 27.

⁵حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012-2013، ص 47.

هو النظام المسؤول عن كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب المالي والمحاسبي في المتوسط.¹

انه نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطراف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار.²

وبناء على التعاريف السابقة نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد عناصر المنظمة وذلك يجمع وتصنيف ومعالجة وتحليل واتصال مالي موجه واتخاذ القرارات والمعلومات للجهات الخارجية وللجهات الداخلية.

الفرع الثاني: خصائص نظم المعلومات المحاسبية الفرعية³

- 1- نظم المعلومات المحاسبية موجهة أساسا للتعامل مع النفوذ حيث تترجم جميع العمليات إلى مبالغ نقدية ولذلك فهي تقتصر على معالجة العمليات ذات التأثير المالي المباشر على المنظمة.
- 2- تسجيل العمليات المحاسبية وفقا لنظام القيد المزدوج.
- 3- يتم إعداد ميزات المراجعة للتأكد من صحة التسجيل بدفتر اليومية والترحيل.
- 4- يستخدم دليل الحسابات.
- 5- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية ذات طبيعة دورية حيق تتم موازنة العمليات على أساس دوري.
- 6- تهتم نظم المعلومات المحاسبية بالبيانات التاريخية.
- 7- تقدم نظم المعلومات المحاسبية تقارير محاسبية.

المطلب الثاني: أهمية استخدام الحاسب الآلي في بناء نظم المعلومات المحاسبية

إن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من الأنظمة المحورية في المنشأة، وعلى الرغم من تقليدية وجود هذا النظام، فإن التقنية الحديثة المتوفرة حاليا طورت من الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي، إذ

¹ عبد الرحمان القري: نظم معلومات محاسبية، مطبوعة دروس، كلية علوم اقتصادية، جامعة محمد بوضياف.

² خليفة هشام ن لوز ابراهيم الخليل، النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2016-2017، ص 03.

³ سليمان مصطفى الدلاهمة، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 98.

تبنى الكثير من التقنيات الحديثة في عمليات نظام المعلومات المحاسبي لذلك فإن هذا النظام بحاجة إلى إجراءات الرقابة كأحد مكوناته والتي تمنع حدوث أخطاء في النظام، وتساعد على اكتشافها.¹

مع العلم أن نظام المعلومات المحاسبي يتكون من عدد من الأنظمة الفرعية التي تؤدي تكامل عمل النظام وهي:

- 1- نظام تنفيذ ومعالجة العمليات ويهدف هذا النظام إلى القيام بالعمليات اليومية للنظام.
 - 2- نظام الأستاذ العام والتقارير المالية ويهدف هذا النظام استخراج القوائم المالية والتقارير المالية الأخرى.
 - 3- نظام تقارير الإدارة ويستخدم هذا النظام لاستخراج تقارير ذات طبيعة خاصة للاستخدامات الداخلية.
- المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:**²

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن الوحدة تتلخص الوظائف الرئيسية في الأربع التالية:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية، حصر أي عمليات وأحداث متعلقة بنشاط الوحدة في صورة مواد أولية (بيانات) تمثل مدخلات النظام.
- تشغيل ومعالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.
- توليد معلومات محاسبية مفيدة إلى الأطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعداد تقارير إدارية.
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول الوحدة.

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص- ص 106-107.

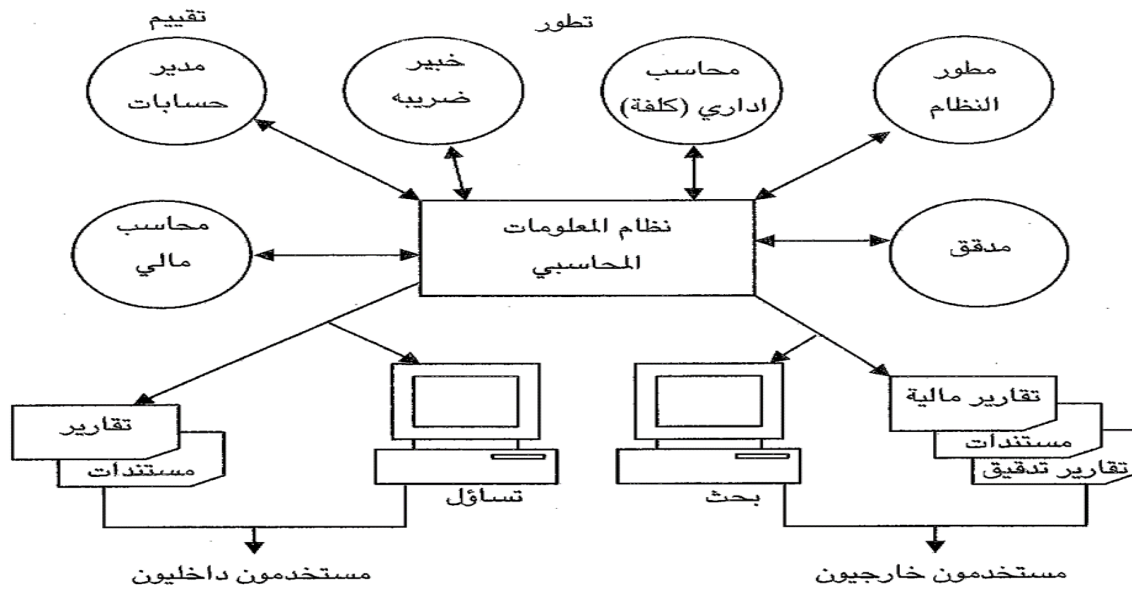
² بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف-، 2013/2014، ص18.

الفرع الأول: دور المحاسبين في تقييم إعداد نظام المعلومات المحاسبية

المحاسب يتفاعل مع نظام المعلومات المحاسبي ومنتجات معلوماته في كل وحدة اقتصادية هذا التفاعل عموما يتضمن الاستخدام، التقييم، تطور نظم المعلومات المحاسبية.

وعلى هذا الأساس يمكن أن يكون فيها المحاسب، في الحالات الستة المفترضة كما في الشكل التالي:¹

الشكل رقم 02: تفاعل الحالات المفترضة للمحاسب مع نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 36-37.

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كغيره من أنظمة المعلومات من مدخلات ومعالجة ومخرجات من أجل الوصول إلى القوائم والتقارير المالية وفيما يلي شرح لهذه المكونات.²

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي: تمثل الأحداث الاقتصادية المعبر عنها بوحدة النقد بمثابة لمادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي وتنشأ هذه الأحداث من خلال ممارسة المؤسسة لأنشطتها سواء

¹ ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 36-37.

² عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2011، ص 30.

كانت داخل المؤسسة أو من خلال علاقتها المتبادلة مع البيئة المحيطة بها، ويمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى أربعة مصادر هي:¹

أ- البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية وغالبا ما تتعلق بعمليات البيع والشراء.

ب- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة من مصلحة الضرائب...الخ

ج- البيانات العادية التي تتجمع بصورة غير روتينية من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية، مثل حركة الوارد والصادر من المخزون...الخ

د- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء والأهداف الجديدة المطلوب تحقيقها...الخ

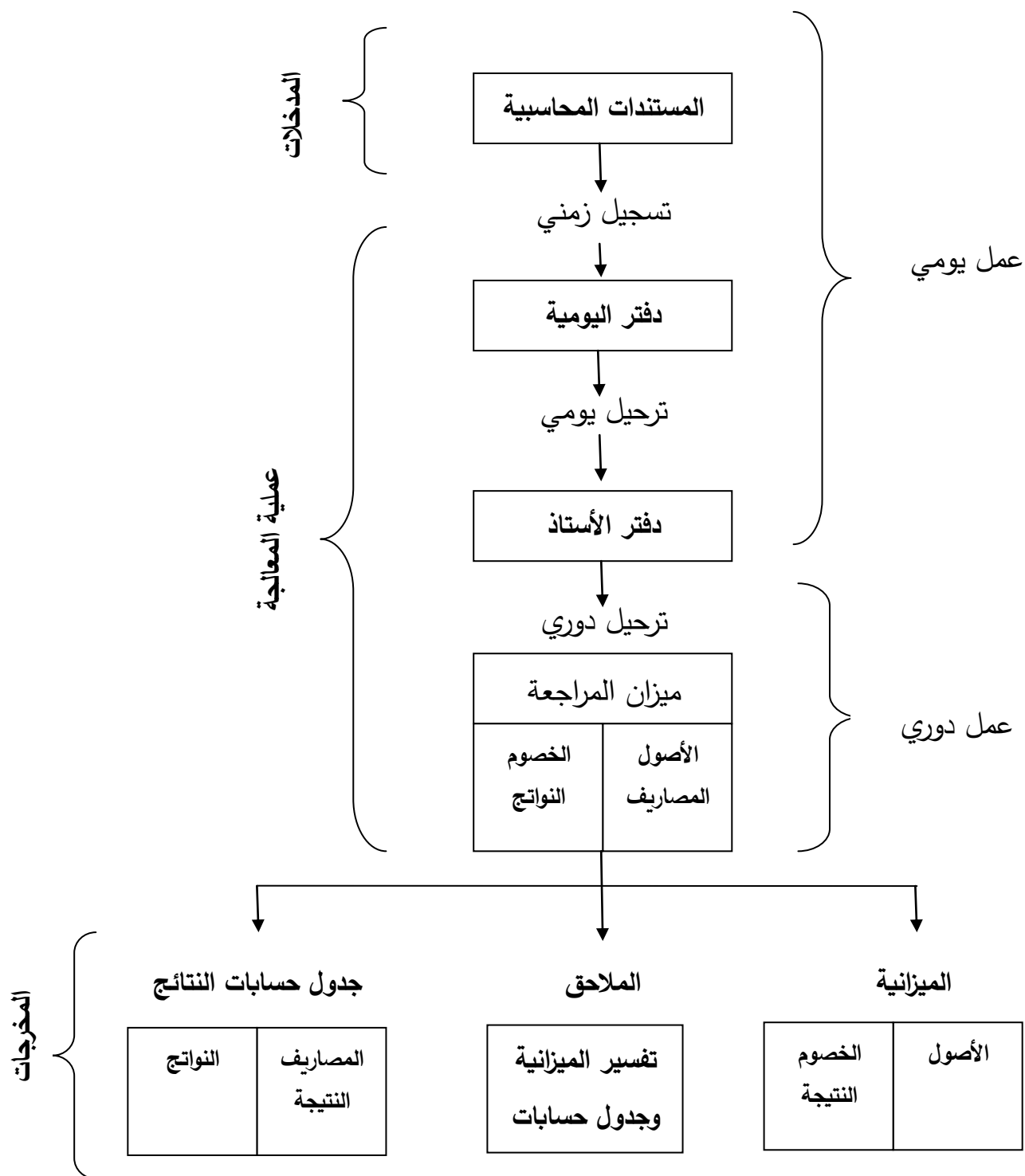
هـ- وهذه الأحداث والعمليات المحاسبية توثق من خلال المستندات التي تعتبر مدخلات نظام المعلومات المحاسبي والتي تمثل الدليل لحدوث العمليات الاقتصادية وفضلا عن ذلك تعتبر هذه المستندات أحد أهم العناصر الأساسية للرقابة الداخلية من أجل اكتشاف الأخطاء ومنع حالات الغش والتلاعب...الخ.

ثانيا: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي:

بعد إدخال مختلف البيانات الناتجة عن العمليات التي قامت بها المؤسسة إلى نظام المعلومات المحاسبي تأتي مرحلة معالجتها بحيث تتضمن هذه الأخيرة مجموعة من الخطوات والإجراءات، إذ لا يمكن إعداد القوائم والتقارير المالية دون المرور على هذه الخطوات كما هي موضحة في الشكل الآتي:

¹ عجيلة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 34.

الشكل رقم 03: خطوات معالجة المعلومات المحاسبية



المصدر: عجيلة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 32.

ثالثاً: نواتج نظام المعلومات المحاسبية:

مفهوم التقارير المحاسبية: تعتبر التقارير المحاسبية الأداة الأكثر استخداماً لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين داخل أو خارج المؤسسة، لذلك تعتبر جودة تلك التقارير وملاءمتها للمستخدم أو المستفيد أحد مؤشرات فاعلية نظام المعلومات المحاسبية.

وتعتبر أداة الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية وبين نظام المحاسبية والمستفيدين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها لذلك يجب أن تحتوي على بيانات صحيحة ودقيقة وملائمة ومعدة في الوقت المناسب بدون إخفاء أي معلومات أو تفاصيل مهمة.¹

أنواع التقارير المالية: بالإضافة إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، يقدم نظم المعلومات المحاسبية مجموعة كبيرة التقارير المحاسبية، وأهم هذه التقارير.

التقارير التخطيطية: يتم اشتقاق التقارير التخطيطية من الموازنات التخطيطية التي تعد أداة تخطيط تقوم بترجمة أهداف المؤسسة وخططها إلى مجموعة من البيانات الكمية والمالية المنسقة والمبوبة تعطي صورة عن النتائج التي يمكن التوصل إليها.

التقارير الرقابية: هي التقارير التي تساعد الإدارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقاً لما هو مخطط لها وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة والمحددة مسبقاً وتحديد الانحرافات الهامة والجوهرية وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها ومن أمثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكلفة المختلفة.

التقارير التشغيلية: التقارير التشغيلية هي تلك التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة وذلك لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات اليومية من أمثلتها تقارير أرصدة المدينين... الخ

وهذا النوع من التقارير يمكن الإدارة من الحصول على واقع الأنشطة ومستوى الموارد المتاحة لتنفيذ هذه الأنشطة وبالتالي يمكنها من تخطيط ورقابة هذه الأنشطة ومواردها بشكل يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات وتحسين فاعليته.²

ونشير إلى أننا سنتطرق إلى القوائم المالية وجودتها في المبحث الثالث.

¹ عجيلة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 34

² المرجع نفسه، ص ص 34-35.

المبحث الثاني: تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

كباقي نظم المعلومات الإدارية أن نظام المعلومات المحاسبية لا يعني ألا يتغير هذا النظام بمرور الوقت فلا بد أن يطور نظم المعلومات ويدخل عليه التحسين من وقت لآخر وفقا للتغيرات التي تطرأ على التنظيم ككل ولتصميم وتطوير نظام المعلومات الأمثل قد يكون من الضروري أن تحتوي هذه النظم على كل هذه التغيرات، وبالتالي يجب أن يتم تحديد وتحليل متطلبات المعلومات ثم بعد هذا تصميم وتطوير وتطبيق النظام الأمثل للمعلومات، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: أهمية تقنيات تطوير وتوثيق النظم:

إن قيمة التوثيق الجيد للنظم تساعد المستخدمين والعاملين لفهم وتقويم النظام والمقترح وكذلك الاهتمام بشكل خاص بالمخططات التي تعمل في النظام.

إن هذه التقنيات عبارة عن مجموعة من الأدوات المستخدمة بعملية تحليل وتصميم وتوثيق نظم المعلومات ومن أكثر هذه الأدوات المستخدمة بعملية تحليل وتصميم وتوثيق نظم المعلومات ومن أكثر هذه الأدوات شيوعا هي المخططات، خرائط التدفق التي تستخدم لتدفق البيانات والمستندات فضلا عن النظم والبرامج والتي من خلالها يتم توضيح بعمل النظام ؟ وكيف وماذا وأين يتم إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها والمعلومات المستخرجة من النظام ورقابة النظام ؟

وتلك المخططات تعادل آلاف الكلمات اللازمة لتوضيح عمل النظام مما يوفر المال والجهد والوقت، ويعطي قيمة للوحدة الاقتصادية إضافة إلى أنها معروفة عالميا لدى محلي النظم وتساعد المحاسبين على ما يلي:

- تحديد آلية عمل النظام المحاسبية والمالية.
- تقويم نظام الرقابة الداخلية الحالي.
- المشاركة في تطوير النظام المحاسبية.

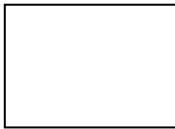
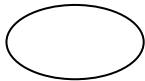
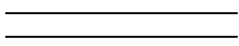
ولمثل تلك الأنواع من الأنظمة نحتاج إلى ترميزها لا إلى شرحها لنشاهد مدخلاتها وتحلل جميع الأنشطة (عملياتها) ومخرجاتها.

لذا بداية يجب أن نكون قادرين على رسم هذه المخططات وفهمها وتوضيحها للآخرين.¹

الفرع الأول: مخطط تدفق البيانات:

إن هذا المخطط هو عرض تخطيطي للنظام يوضح مكونات النظام وتدفق البيانات ضمن هذه المكونات والتي تقسم على مصادر ومقاصد ومخازن للبيانات وتدفق البيانات، وعملية معالجة (تحويل) البيانات، والمخطط التالي يوضح ذلك:²

الشكل رقم 04: يوضح عناصر ورموز مخطط لتدفق البيانات.

ت	اسم العنصر	التوضيح	رمز العنصر
1	مصادر أو مقاصد البيانات	المصادر هي : اشخاص او وحدات ترسل البيانات او تستلمها من النظام. أما المقاصد : فهي اشخاص او وحدات تستلم البيانات من النظام .	
2	تدفق البيانات	تدفق بيانات داخل او خارج العملية يمثل خطا مستقيما او منحنيا .	
3	عملية معالجة (تحويل)	تحويل البيانات من المدخلات الى المخرجات	
4	خزن البيانات	تمثل خطين متوازيين	

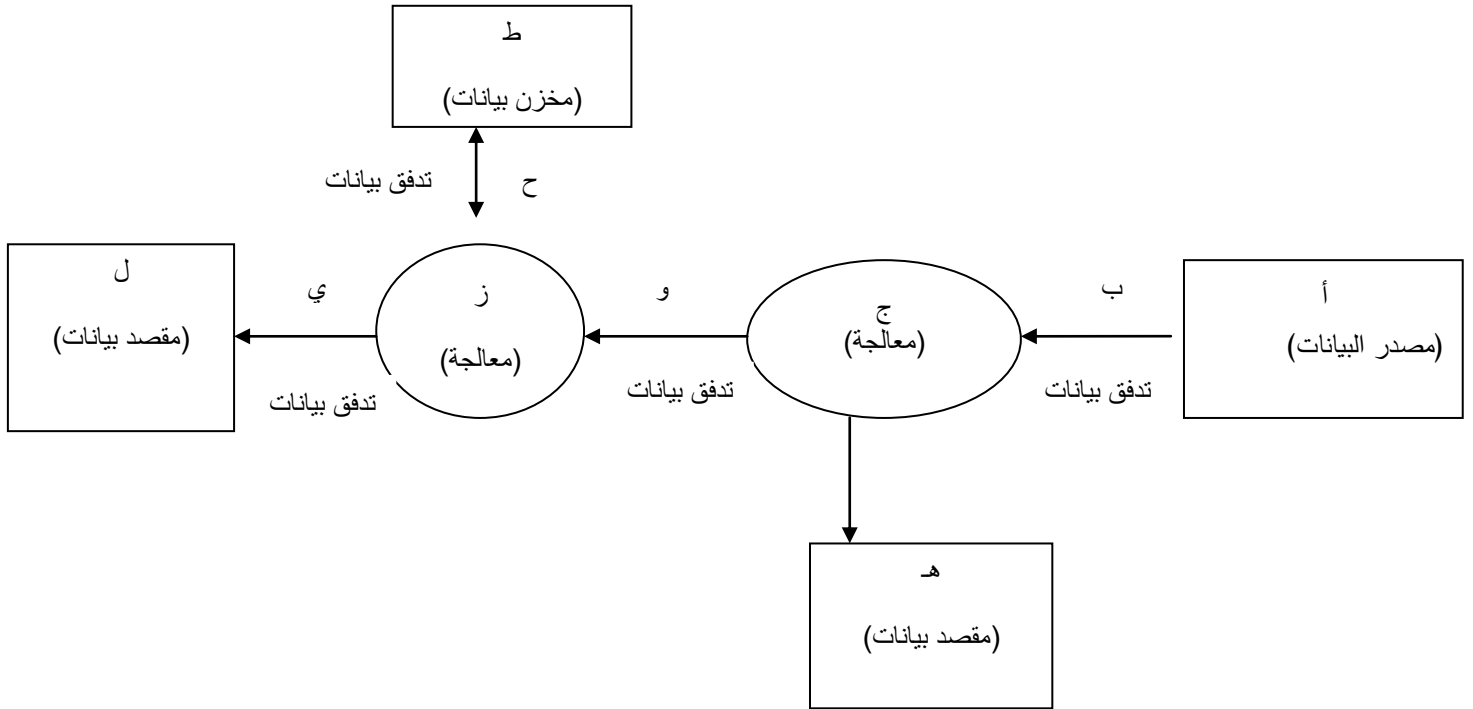
المصدر: ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 55.

فعلى سبيل المثال نأخذ أشكال تدفق البيانات في الشكل الآتي بشكل مبسط

¹ ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 53-54.

² المرجع نفسه، ص 55.

الشكل رقم 05: يوضح عناصر ورموز مخطط لتدفق البيانات بشكل مبسط



المصدر: ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
ص 55.

الفرع الثاني: خرائط التدفق:

ان خرائط التدفق هي تقنية تحليلية تستخدم لوصف بعض مظاهر نظام المعلومات بشكل واضح وموجز ومنطقي حيث تشمل مخطط تدفق المستندات والنظم والبرامج.

وهي تستخدم مجموعة محددة من الرموز لوصف إجراءات معالجة العمليات المستخدمة من قبل الوحدة الاقتصادية ويمكن توضيح أهمها فيما يلي: ¹

¹ ابراهيم الجزراوي، مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

المطلب الثاني: تحليل نظم المعلومات المحاسبية:

تمثل عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي إحدى الأسس المهمة للمؤسسة عندما ترغب بدراسة نظام المعلومات المحاسبي القائم أو تعديله وتطويره حيث أن عملية تصميم النظام لا تقتصر على تصميم جديد فقط بل تشمل أيضا تعديل وتطوير النظام القائم مما يستلزم تحليل النظام قبل تصميمه في المؤسسة.

الفرع الأول: مفاهيم حول تحليل نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر خطوة تحليل النظام الخطوة الثانية في دورة حياة النظم وقبل التطرق إليها يجب معرفة الخطوة السابقة لها وهي دراسة النظام.

حيث يمر هو الآخر بمراحل هي:

مرحلة تعريف بالمشكلة: وفي هذه المرحلة يجب التعرف على ما إذا كانت هناك مشكلة حقيقة وما الذي يسببها وهل أن بناء نظام جديد للمعلومات سوف يعمل على حل هذه المشكلة ؟

وعموما فإن هناك بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على وجود مشكلات ومنها:¹

- البطء الشديد في تنفيذ العمل.
- النقص في عدد الأفراد القائمين بتنفيذ مهمة معينة.
- التأخر في ترتيب واستخدام المعدات والأجهزة الحديثة.
- شكاوي العاملين والموردين والعملاء.
- الانحراف الشديد عن الميزانيات المخططة.

مرحلة دراسة الجدوى: نظرا لان عملية إدخال نظام المعلومات تكون مكلفة بشكل كبير لذا فإن الأمر يتطلب التحقق من الاحتياجات المعلوماتية للمستخدمين المتوقعين بالإضافة إلى الأغراض والمحددات والمتطلبات الأساسية والتكلفة والعائد ومن ثم تقويم النظم البديلة وذلك كله يتطلب القيام بدراسة جدوى من خلال 4 مجاميع هي:

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009، ص 355.

- **الجدوى التنظيمية:** والتي ينبغي أن تجيب على التساؤل إلى أي مدى يستطيع النظام المقترح دعم إسناد الخطة الاستراتيجية.¹
- **الجدوى الاقتصادية:** والتي ينبغي أن تجيب على التساؤلات التالية. ما هو تأثير إدخال النظام الجديد على تخفيض التكلفة وبالتالي زيادة ربحية المنظمة ؟
- **الجدوى الفنية (التكنولوجية):** والتي ينبغي أن تجيب على التساؤلات التالية: ما هي إمكانيات توافر الأجهزة ودرجة الاعتماد عليها ؟ هل ستدعم الإدارة هذا النظام الجديد ؟
- ما هي متطلبات البيئة على مستوى التفاعل المطلوب معها ؟ ما مدى قبول المستخدم النهائي لهذا النظام الجديد ؟²

أولاً: مفهوم تحليل نظم المعلومات المحاسبية

بعد دراسة النظام تأتي مرحلة تحليل نظام حيث يتم تعريفه كما يلي:

يقصد بتحليل النظام ذلك التقويم الإجرائي للعمليات المنظمة لاكتشاف وفهم مجالات العمل الرئيسية حيث تشمل هذه المرحلة مجموعة من الحالات هي: الطرق والإجراءات، البيئة التنظيمية، أهداف النظام، الموارد والقيود، مدخلات النظام، وظائف المعالجة، مخرجات النظام، مقاييس الرقابة.³

هو اصطلاح مرتبط بمفهوم الأنظمة ويشير إلى مجموعة العمليات أو النشاطات المنظمة منطقياً والمتعلقة بنظام قائم أو مفتوح من حيث دراسته وتعريفه بهدف تطويره أو تحسينه.⁴

مما سبق نستنتج أن تحليل النظام هو عملية تجزئة وتفكيك النظام كل واحد إلى أجزاء ومكونات ونظم فرعية بهدف محض ودراسة وتوصيف هذه الأجزاء واختبارها وتشخيص علاقاتها مما يؤدي إلى فهم ودور النظام في سياق عمل النظام ككل.

¹ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 356.

² المرجع نفسه، ص 356.

³ المرجع نفسه، ص 356.

⁴ سليمان مصطفى الدلاهمة، مرجع سبق ذكره، ص 473.

الفرع الثاني: خطوات مرحلة التحليل وأهدافها..

تمر مرحلة التحليل بعدة خطوات ولكل خطوة هدف وهي موضحة في الجدول الآتي: ¹

الجدول رقم 01: يبين خطوات مرحلة التحليل

الخطوة	الغاية
الاستقصاء الأولي	تحري عمل نشاط تطويري للتعرف على المشكلة المراد حلها. إجراء تقدير تمهيدي للجدوى إعداد مقترح لإجراء تحليل النظام
مسح النظام	دراسة النظام الحالي لمعرفة كيفية عمله بشكل عام
دراسة جدوى	وضع تحليل جدوى أكثر تفصيلا خاصة فيما يتعلق بالتكاليف والمنافع الاقتصادية
حاجات المعلومات متطلبات النظام	تحديد حاجات المستخدم من المعلومات تحديد غايات ومتطلبات النظام الجديد
تقرير تحليل النظم	تزويد الإدارة بنتائج مراحل التحليل

الفرع الثالث: أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن جمع البيانات حول نظم المعلومات المحاسبية الحالي داخليا مع الموظفين، وكذلك من السجلات مثل، جداول الشركة وكتيبات الإجراءات، تشمل المصادر الخارجية: المستشارين، العملاء، الموردين، الجمعيات الصناعية، والوكالات الحكومية، والجدول التالي يلخص مزايا وعيوب الطرق العامة لجمع البيانات.²

¹ بول -ج- ستينبارت، مارشال رومني، مرجع سبق ذكره، ج2، ص 949.

² المرجع نفسه، ص 951

الجدول رقم 02: يبين أساليب تحليل نظام المعلومات المحاسبي

الطريقة	المزايا	العيوب
المقابلات	يمكن الإجابة عن أسئلة "لماذا" يستطيع المحاور أو المقابل أن يتحقق ويتابع يمكن توضيح الأمثلة إقامة علاقات ايجابية مع المقابل إعداد قبول ودعم النظام الجديد	تحتاج إلى وقت ومكلفة قد تعمل التحيزات الشخصية أو مصلحة الذات على إنتاج معلومات غير دقيقة.
الاستبيانات	يمكن أن تكون نكرة لا تحتاج إلى الوقت غير مكلفة تتيح وقتا إضافيا للتفكير بالإجابات	لا تتيح أسئلة مفصلة ولا إجابات لا يمكن التحقق أو متابعة الإجابات لا يمكن توضيح الأسئلة غير شخصية لا تبني علاقة يصعب إعدادها يغلب تجاهلها أو تعبئتها بصورة سطحية
المشاهدة	يمكن التحقق من كيفية عمل النظام فعليا فضلا عن كيف ينبغي أن يعمل ينتج عنها فهم أوسع للنظام	تحتاج إلى وقت مكلفة يصعب شرحها بصورة دقيقة قد يغير الأفراد المشاهدون من سلوكياتهم
توثيق النظام	يصف كيف ينبغي أن يعمل النظام النموذج المكتوب يسهل المراجعة، التحليل	قد يحتاج إلى وقت قد لا تتوفر أو يسهل العثور عليه

المطلب الثالث: تصميم نظم المعلومات المحاسبية

بعد الانتهاء من عملية تحليل نظام المعلومات المحاسبي القائم على اكتشاف نقاط التصور يقوم القائمين عن عملية بناء وتطوير النظام بتصميم النظام الجديد المراد تطبيقه والذي يتلافى عيوب ومشاكل النظام القديم، وهذا الأمر يتطلب أن تحدد الجهة التي تقوم بتصميم النظام على أساس إلمامها الواسع بكافة العلاقات التي يجب أن يؤمنها النظام وارتباطها مع بعضها البعض لكي يكون النظام المراد تصميمه فاعلا وكفاء بالدرجة المطلوبة.

الفرع الأول: مفهوم تصميم نظام المعلومات المحاسبي

لتصميم النظام عدة تعاريف نذكر منها:

- يقصد بتصميم النظام عملية ترتيب العناصر المختلفة للنظام الحالي والجديد وجعلها يعملان معا بطريقة كلية وهذا يجب دراسة مجموعة من العناصر الهامة المؤثرة في عملية التصميم وتقويمها وهذه العناصر هي:

موارد المنظمة، متطلبات الأجهزة، متطلبات التنفيذ، متطلبات النظام.¹

- يقصد بمرحلة التصميم تحديد المعالجات والبيانات المطلوبة من النظام الجديد وتحديد الأنواع المتخصصة من التجهيزات والبرمجيات اللازمة.²
- مما سبق نستنتج أن عملية التصميم هي ترتيب الأجزاء والمكونات والنظم الفرعية في هيكل متكامل وبطريقة تساهم في تحقيق الأهداف المشتركة للنظام.

الفرع الثاني: أهداف مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبي.

وتتمثل أهداف مرحلة التصميم فيما يلي:³

- البدء بتحديد التصميم المنطقي للنظام وفقا لمعطيات عمليات التحليل.
- اختيار وبناء الخوارزميات المناسبة وتمثل مراحل التصميم بواسطتها.
- تحديد احتياجات المستخدمين من النظام واستيعابها.
- استكمال مستلزمات تصميم النظام.
- تنظيم وجدولة تصميم نماذج البيانات المطلوبة.
- تنظيم وجدولة المعلومات المطلوب إنتاجها.

¹ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 357.

² حاج قويدر قورين، مرجع سبق ذكره، ص 115.

³ المرجع نفسه، ص 116.

الفرع الثالث: المبادئ المعتمدة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها عند بناء أو صيانة نظام المعلومات المحاسبية والتي تعتبر أساسية إذ أردنا أن يقوم هذا النظام بالعمل المنوط به بأكمل وجه وهذه المبادئ هي:

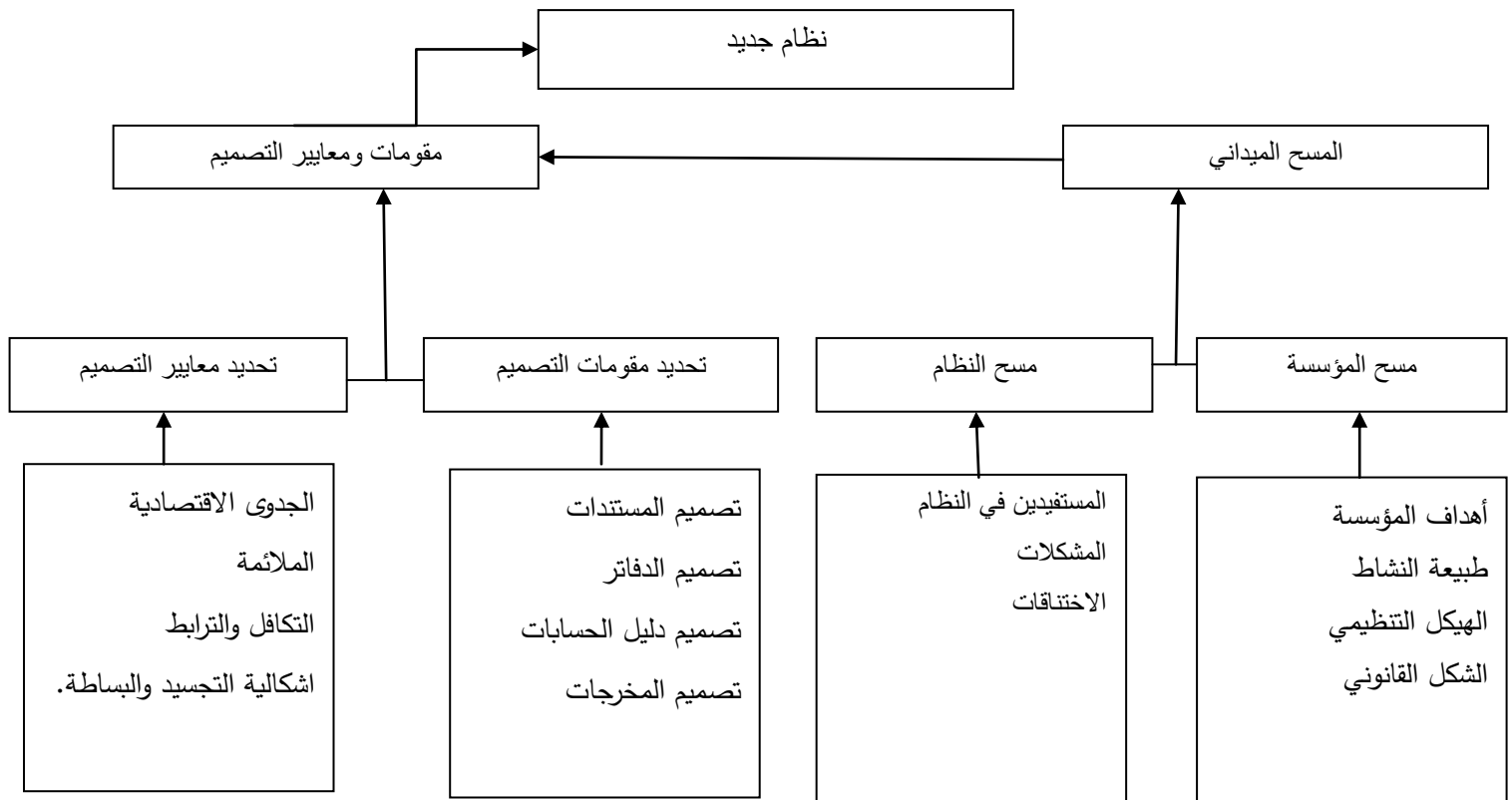
- **مبدأ تكامل وترابط عمليات المؤسسة وأقسامها:** حيث يجب أن ينظر إلى نظام المعلومات المحاسب على أنه كل العناصر والعلاقات التي تعمل على معالجة البيانات ضمن المؤسسة من أجل مساندة الإدارة والمستفيدين في أداء أعمالهم بعد ذلك يقوم محلل النظام باستخدام أسلوب من الأعلى إلى الأسفل في تحديد النظم الفرعية التي تشكل النظام الشامل.
- **مبدأ كتابة البيانات وتحرير المستندات مرة واحدة:** يعتبر من أهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها مصمم نظام المعلومات المحاسبية عند إعداد خطوات سيره وترجع أهمية هذا المبدأ إلى طبيعة تسلسل إجراءات تسجيل العمليات في السجلات المحاسبية، وعملية المعالجة في التطبيق العملي، ويتميز هذا المبدأ بما يلي: الدقة في إعداد البيانات المحاسبية، السرعة في إعداد البيانات، تخفيض التكاليف.
- **مبدأ الرقابة:** حيث يجب أن يكون النظام أداة فعالة في تحقيق الرقابة في المؤسسة ومقياس لمدى نجاعة السياسة الإدارية المتبعة ومدى التزام الأفراد بهذه السياسة لما يجب أن يهدف النظام بالخصوص: حماية أصول المؤسسة، الاستخدام الاقتصادي للموارد.

ولكي يتوافق نظام المعلومات المحاسبية مع مبدأ الرقابة يجب أن يتوفر على الوسائل التالية:¹

- ضرورة توفر خطة تنظيمية تحقق الفصل بين الوظائف والمسؤوليات في المؤسسة.
- ضرورة تحديد السلطات والمسؤوليات وكيفية إدارتها.
- ضرورة توفر قسم يتولى عملية المراجعة.

¹ حاج قويدر قورين، مرجع سبق ذكره، ص ص 121، 123.

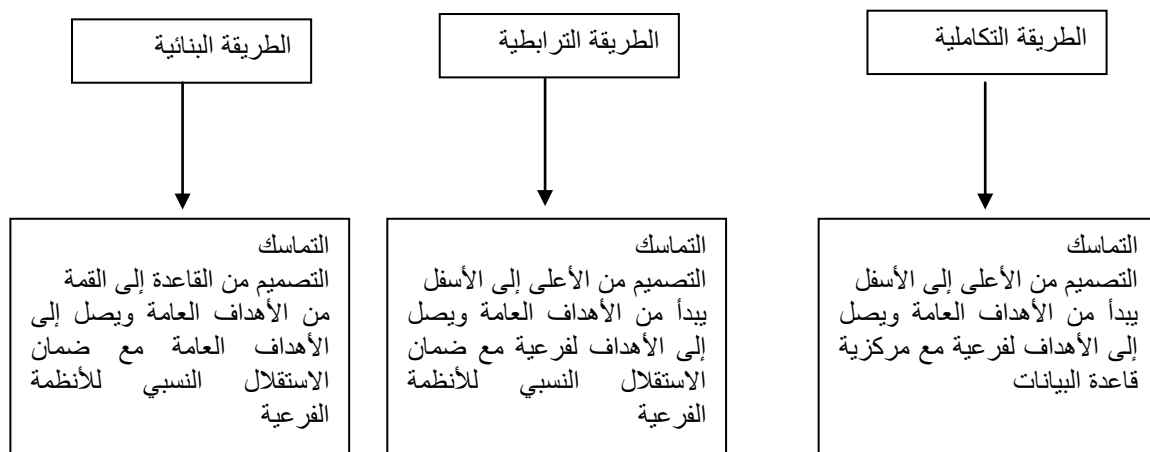
الشكل رقم 06: خطوات تصميم نظم المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009، ص 357.

الفرع الخامس: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبية:

الشكل رقم 07: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009، ص 357.

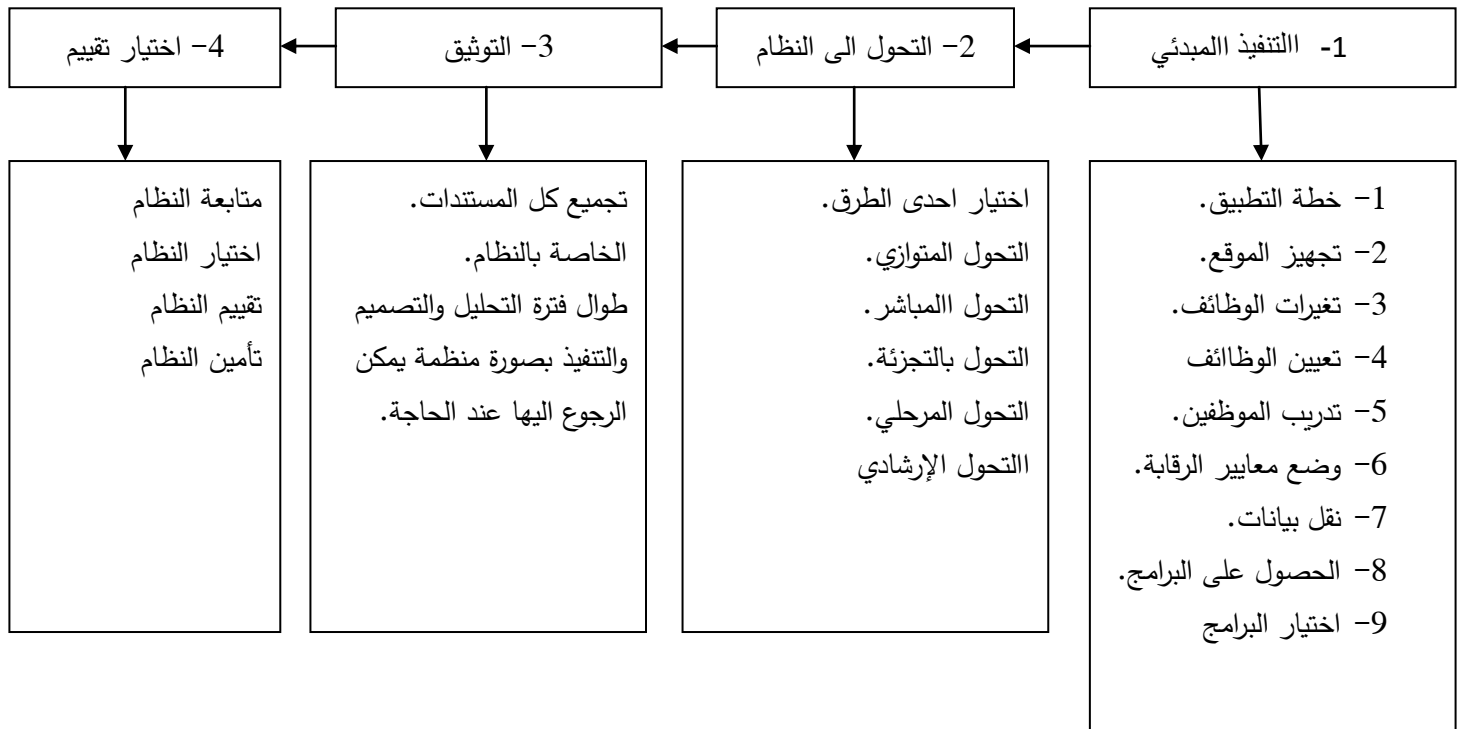
الفرع السادس: مرحلة تنفيذ النظام:

يتضمن هذه المرحلة شراء المكونات المادية والبرمجيات واختيار البرامج والإجراءات وكذلك تعليم وتدريب وتأهيل المستفيدين النهائيين والمتخصصين الذين يعملون في هذا النظام.¹

خطوات تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي:

تمر عملية تنفيذ نظام بعدة خطوات هي كما في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: خطوات مرحلة التنفيذ



المصدر: محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009، ص 102.

الفرع السابع: متابعة وصيانة نظام المعلومات المحاسبي:

مفهوم صيانة نظام المعلومات المحاسبي: هي مرحلة من مراحل إعادة البناء والمراقبة والتي تتطلب فحص وتعديل وتعزيز نظام المعلومات المحاسبي وجعله مفيدا أكثر في تحقيق أهداف المستفيدين.²

ونشير إلى أن للصيانة أنواع هي:³

¹ محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 357.

² حاج قويدر قورين، مرجع سبق ذكره، ص 146.

³ المرجع نفسه، ص 149.

الصيانة دورية، صيانة مستمرة، صيانة مخططة وغير مخططة.

كما تتلخص وظيفة هذه العملية في حماية النظام من التعطل من خلال حماية مكوناته وحمايته من المخاطر مثل الحريق، الغبار... الخ.

المبحث الثالث: جودة القوائم المالية وتأثير نظم المعلومات المحاسبية عليها

تعتبر القوائم المالية أهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية والتي تحتوي على العديد من المعلومات ذات الأهمية البالغة للعديد من المستخدمين سواء داخل أو خارج المؤسسة وستتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم وأهداف القوائم المالية، ثم نتناول تأثير نظم المعلومات المحاسبية على القوائم المالية.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف القوائم المالية:

الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية.

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، فالمعلومات الواردة فيها تقيس المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية ويمكن كذلك التعرف على مختلف التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية وهي التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات، كذلك تعتبر ملخصاً كمياً للعمليات والأحداث والمالية وتأثيراتها على الأصول والتزامات المؤسسة وحقوقها ملكيتها.¹

تعتبر القوائم المالية جزء من التقارير المالية بحيث أن هذه الأخيرة لا تتضمن القوائم المالية فقط ولكنها تمتد لتشمل كذلك الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة التي يتم استخراجها من النظام المحاسبي، كما أنها تشمل معلومات مالية وغير مالية وتنبؤات ذات الصلة بالمؤسسة ووصف الخطط وكذلك التأثير البيئي لأعمالها والاجتماعي، وبهذا تعتبر التقارير المالية مفهوم أشمل من القوائم المالية.²

أولاً: أهمية القوائم المالية:

يمكن إبراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر هي:³

أداء اتصال: حيث نجد أن دور القوائم المالية هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنها.

¹ محمد البشير جلول، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، ص 36.

² طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 35.

³ عجيلة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 37.

وسيلة في تقييم الأداء: وذلك اعتمادا على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكيفية استخدام موارد المؤسسة في التحكم على أداء الإدارة وكفاءتها.

وسيلة اتخاذ القرارات: في هذا الإطار تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة من حيث:

تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكل من كيفية صرف الموارد في المستقبل ومن الأطراف الأخرى مثل موردين، العملاء.... الخ.

ثانيا: مستخدمي القوائم المالية: حيث نحدد المستخدمين كما يلي: ¹

مستخدمي داخليون:

1- الملاك والمديرون:

- تخصيص الموارد

- اختيار المنتجات والخدمات التي يتم تقديمها.

- تنظيم سداد الالتزامات.

- ترتيب التمويل.

2- العاملون.

- تحديد موقف العمالة.

- مفاوضات الأجور والحوافز والمنافع.

مستخدمون خارجيون:

1- المستثمرون (لا تتضمن المستثمرون الحاليين).

- تقرير إذا كان سوف يتم استثمار أموالهم في الشركة أم لا.

- اختيار الإدارة (مجلس الإدارة) الملائم.

2- الدائنون والموردون:

- بيع السلع وتقديم الخدمات للمنشأة.

- منح الائتمان

¹ طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص 39.

- 3- الجهات الحكومية والتنظيمية:
 - قيود الربحية.
 - تحديد معدلات أو أسعار معينة.
 - 4- السلطات الضريبية:
 - تحديد الضريبة المستحقة.
 - تحديد الالتزامات المنشأة.
 - 5- المجموعات الأخرى المهتمة بأعمال المنشأة:
 - فحص أسلوب التعامل مع العاملين.
 - تحديد الأرباح الزائدة.
 - التوجه نحو الأمور المشتركة
 - تحليل البيئة ودرجة الأمان.
- الفرع الثاني: أهداف القوائم المالية: تهدف القوائم المالية ذات الاستخدام العام إلى:

- التزويد بمعلومات عن المركز المالي، الأداء المالي التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية المتعلقة بمؤسسة معينة لمستخدمي هذه القوائم لغايات اتخاذ القرارات ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن القوائم المالية تزود بمعلومات عن المؤسسة تتعلق بما يلي:¹
- الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية، الدخل والمصاريف، بما في ذلك المكاسب والخسائر، التغيرات الأخرى في حقوق الملكية، التدفقات النقدية.
- ونشير بالذكر إلى أنواع القوائم المالية وهي:
- قائمة المركز المالي، جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)، قائمة التدفقات النقدية، جدول تغيير الأموال الخاصة، ملحق الكشف المالية.

¹ محمد البشير جلول، مرجع سبق ذكره، ص 39.

المطلب الثاني: تأثير نظم المعلومات المحاسبية على القوائم المالية

الفرع الأول: علاقة المراجعة الخارجية بجودة القوائم المالية

بعد أن ينتهي المحاسب من عمله يبدأ دور المراجع الخارجي بعد قبول المهمة وتعرفه على المؤسسة محل المراجعة يقوم بالمتابعة الشخصية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، وثم التحقق من صحة وسلامة القوائم المالية ومصادقيتها، وكخطوة أخيرة من إتمام عملية المراجعة لابد من إعطاء الرأي الفني المحايد في شكل تقرير نهائي يستوفي كافة الشروط الشكلية والموضوعية والذي يساهم بدرجة كبيرة ضمان جودة القوائم المالية من عدمها.¹

الفرع الثاني: أهمية جودة القوائم المالية

إن جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نظام المعلومات المحاسبية وما تلعبه من دور تعتمد وبشكل أساسي على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية، فجودة المخرجات تعتمد على جودة المدخلات وعملية المعالجة.

وبما أن الهدف الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبية هو تقديم معلومات محاسبية ملائمة ومفهومة وذات مصداقية في شكل قوائم مالية لا ينبغي إعداد القوائم فقط إنما يجب تحليلها بمعنى استخدام الأساليب والأدوات المناسبة لتحويل البيانات التي تحتويها هذه القوائم إلى معلومات مفيدة على الأداء السابق للمؤسسة ومركزها المالي الحالي، زيادة إلى التنبؤ بالمستقبل وبناء الخطط.²

¹ محمد البشير جلول، مرجع سبق ذكره، ص 68.

² عجيبة حنان، مرجع سبق ذكره، ص 57.

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل الأول أساسيات نظم المعلومات و تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية كما تطرقنا إلى جودة القوائم المالية وتأثير نظم المعلومات المحاسبية عليها.

و توصلنا إلى أن جودة القوائم المالية حتى تعبر عن الواقع تعبيراً صادقاً، فلا بد من وجود توافق بين تلك المعلومات ولكي تحقق جودة القوائم وجب وجود نظام معلومات محاسبي فعال وكفاء مصمم ومحلل من طرف مؤهلين لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمؤسسة، وإفادة مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات.

وسوف نحاول إسقاط المفاهيم النظرية السابقة على المؤسسة ميدان التبرص وحدة المركب الصناعي والتجاري الحضنة بالمسيلة (C.I.C.Hodna) في الفصل الثاني

الفصل الثاني

دراسة حالة – وحدة المركب الصناعي الحضنة-

المسيلة CIC HODNA

تمهيد:

نتيجة لأهمية موضوع الدراسة واتساعه وبعد الانتهاء من الجانب النظري لا بد من ربط هذا الجانب بالجانب التطبيقي، وبهدف تحقيق غرض إثبات ما هو عملي من الموضوع فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع ومعالجة المعالجة والبيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، وتحليلها بطريقة علمية لغرض الاستدلال وتحليل النتائج بالمنهج الإحصائي المناسب، فقد تم استخدام أسلوب المقابلة وذلك بغرض تحليل واختيار فرضيا الدراسة وبالتالي التوصل إلى استخلاص النتائج .

وبغرض الإلمام بالجانب التطبيقي قد قسم هذا الفصل أساسا إلى 3 محاور رئيسية .

المبحث الأول: خصص أساسا لدراسة النظرية للمؤسسة محل الدراسة ومختلف أقسامها.

أما المبحث الثاني: تطبيقات نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

وأخيرا المبحث الثالث: المقابلة الخاصة بالدراسة.

المبحث الأول: التعريف بميدان التربص

في هذا المبحث سنتعرف على وحدة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة وكيفية عملها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع المطاحن بالجزائر

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، ففي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن، وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، كذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق ففي سنة 1982 قامت المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن بإنشاء خمس مؤسسات مماثلة للصناعة الغذائية من الحبوب و مشتقاتها عبر الوطن وتدرج تحت هذه المؤسسات عدة مركبات صناعية وتجارية.

ويكمن النشاط الأساسي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة في تحويل الحبوب (القمح الصلب واللين) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة (السميد والدقيق وعجائن غذائية والكسكس).

المطلب الثاني: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

1- مجال البحث وحدوده

• مجال الدراسة

يكمن الهدف الأساسي للبحث في محاولة إبراز نظام المعلومات المحاسبية وتأثيرها على مستخدمي التقارير المالية، انطلاقًا من اعتبارها ناتج النظام المحاسبي المالي التي يمكن للمؤسسة من خلالها تدعيم مركزها المالي وزيادة حصتها منه.

لذلك وتدعيمًا لما تم تناوله في الجانب النظري من البحث، تمت محاولة إعداد الدراسة الميدانية في إطار مجموعة من الحدود الزمانية والمكانية.

• الحدود المكانية للدراسة

تضمن الجانب الميداني للبحث دراسة حالة إحدى المؤسسات الإنتاجية التابعة للقطاع العام وهي مؤسسة مختصة في إنتاج الدقيق ومشتقاته، وذلك من خلال محاولة عرض القوائم المالية المعتمدة من

طرف المؤسسة في التأثير على مستخدمي التقارير المالية، وقد كانت الحدود المكانية للدراسة داخليا هي مصلحة المحاسبة و المالية.

- الحدود الزمانية للدراسة

استغرقت فترة الدراسة الميدانية مدة شهر، تم خلالها القيام بعدة زيارات لمؤسسة الحضنة وإجراء مقابلات مختلفة مع مسؤول مصلحة المحاسبة و المالية.

• الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

سبق الذكر في مقدمة البحث بأنه قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي والقائم على جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، ثم تحليلها واستخلاص الدلالات والمعاني التي تنطوي عليها هذه المعلومات إلى جانب إلقاء الضوء على العلاقة بين مختلف المتغيرات ومحاولة إعطاء التفسير الملائم لها.

كما تم الاعتماد في جمع المعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي للبحث على مجموعة من الأدوات تمثلت فيما يلي:

- المقابلة الشخصية

خلال الزيارات الميدانية التي تمت إلى المؤسسة محل الدراسة، تم إجراء عدة مقابلات مع مسؤول مصلحة المحاسبة و المالية، وذلك بهدف تحصيل أكبر كم من المعلومات التي تخدم موضوع البحث. والتي يفترض أن تكون هي المنبع الرئيس الذي يتوفر على كافة المعطيات المتعلقة بعناصر القوائم المالية، إلا أن التأسيس الحديث للنظام المحاسبي حال دون الإفادة بمعلومات معتبرة أو ذات قيمة في المجال الذي يتم البحث فيه.

هذا وتضمنت المقابلات الشخصية كذلك، طرح مجموعة من الأسئلة التي تم طرح ما يؤكد أو ينفيها من أسئلة شفوية، وذلك للتأكد من مطابقة ما تمت الإجابة عليه من قبل المسؤول مع ما يجيب به المتعاملون معها من مستخدمي التقارير المالية.

• القوائم المالية:

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على مجموعة من الأدوات هي:

- الميزانية المالية

- جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)

- جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

- كشف تغيرات الأموال الخاصة.

2- نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة:

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعرييج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

3- الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

✓ يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع « MOLINO »
مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج.

✓ يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع « Golfito » "قول فيطو" وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج

4- قدرات الشركة:

البطاقة الفنية للشركة التابعة:

- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/يومية من القمح الصلب

1.500/يومية من القمح اللين.

- قدرة الإنتاج: 2.560 قنطار/يومية من السميد (سميد ممتاز ب: 64% نسبة الاستخلاص)

1.110 قنطار/يومية من الدقيق (دقيق خبز ب: 74% نسبة استخلاص).

- قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار - قمح لين 62.500 قنطار).

- طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.

- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالآتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2017 = 2.938.000.000.58 دج

5- وظائف الشركة:

*الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيهية..... إلخ)

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم..... إلخ)

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية..... إلخ)

*الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

-بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والفريضة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي.....إلخ.

• مراحل العملية الإنتاجية:

إن العملية الإنتاجية بهذه المؤسسة تركز على تحويل المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب و القمح اللين للحصول على منتجات تامة الصنع كالسميد و الفريضة بمختلف أنواعها، و كذلك الحصول على بقايا الطحن المتمثلة في النخالة، و يتم هذا على مستوى عدة مراحل و هي:

- مرحلة التموين الداخلي:

وهي مرحلة انتقال المادة الأولية من صوامع التخزين التابعة لمصلحة تسيير المخزونات إلى مخازن الورشات، و تكون هذه العملية مستمرة و لا تتوقف إلا في بعض الحالات مثل (تعطل آلات الطحن، أو التخفيض من الإنتاج، أو نقص في عملية التموين)، و يتم انتقال المواد الأولية عن طريق ناقل ألي بين صوامع التخزين و الوحدات الإنتاجية.

- مرحلة التنظيف الأولى:

بعد تموين مخازن الورشات تلي ذلك عملية التنظيف الأولى، حيث تمر كميات القمح داخل الآلات الخاصة بالتنظيف الأولى التي تقوم بتنقية القمح من الزوائد و الشوائب الكبيرة، حيث توجد آلات خاصة لتنقية القمح من مادة الحديد، و أخرى تقوم بتصفية الحجارة و الحصى، و من خلال هذه المرحلة يكون القمح قد زالت منه معظم الشوائب و الأوساخ.

- مرحلة التنظيف النهائي:

في هذه المرحلة تنتقل كميات القمح بواسطة مضخات هوائية إلى نوع ثاني من أجهزة التنظيف، حيث تتميز هذه الأجهزة بأنها تقوم بحركات اهتزازية لحبيبات القمح و لها ميل محدد للسطح الذي فوقه كميات القمح، حيث يتم تدرج حبيبات القمح إلى الأسفل، و تجمع في مجاري التخزين، أما باقي الشوائب المتبقية من عملية التنظيف الأولى فإنها ترسل إلى الأعلى إلى سلة الأوساخ.

- مرحلة إضافة المياه:

تكون لكميات القمح الصافية المخزنة درجات رطوبة مختلفة، و هنا يقوم مسؤول الإنتاج بإضافة كميات من الماء حتى تصبح درجة الرطوبة ما بين 15 و 15.8%، حيث هذه الدرجة محددة وفقا لمعايير تقنية، و ذلك من أجل تسهيل عملية الطحن فيما بعد، و كذلك لمساعدة فصل الغلاف الخارجي الذي

تنتج عنه بقايا الطحن، و هناك أجهزة خاصة تقوم بتحديد كميات الماء المضافة و أخرى لمراقبة درجات الرطوبة.

- فترة الانتظار التقني:

من أجل امتصاص القمح لكميات الماء المضافة فانه يتطلب وقتا للقيام بذلك، بالإضافة إلى رفع درجات الرطوبة إلى المستوى المرغوب، و تختلف فترة الانتظار حسب نوعية القمح، حيث نجد أن متوسط الانتظار للقمح الصلب هو 4 ساعات، بينما القمح اللين يصل حتى 8 ساعات، وكذلك حسب درجة الرطوبة الأولية في المادة التي تتراوح بين 7 إلى 10%.

- عملية الطحن:

في هذه المرحلة تقوم الآلات الطحن بكسر حبيبات القمح وفقا لمتطلبات التقنية الموضوعة من طرف مصلحة الإنتاج، وذلك من أجل الحفاظ على خصوصية حبة القمح، و كذلك لفصل الغلاف الخارجي عن اللب.

- عملية الغربلة:

تلى كل عملية طحن مباشرة عملية غربلة، حيث تمر جزيئات القمح المكسورة على غربال مصنف تقنيا حسب درجات انفتاح و انغلاق المسامات، و تنتج عن هذه العملية إما جزيئات خشنة ترجع لعملية الطحن مجددا، وإما مادة جاهزة قابلة للتصنيف، و تشكل عمليتي الطحن و الغربلة حلقة مغلقة أي لا تتوقف عملية الطحن حتى يتم تصنيف الجزيئات إلى مادة جاهزة.

- مرحلة تجميع الأصناف و تخزينها:

ينتج عن عملية الغربلة تصنيف الجزيئات حيث يعبر كل صنف على نوع من المنتج، و يسلك كل صنف مجرى معين ينتهي به المطاف إلى صوامع التخزين للمواد الجاهزة.

- مرحلة التوضيب و التخزين:

بعد عملية التخزين في صوامع الورشات للمادة الجاهزة تأتي عملية التوضيب، حيث يقوم العامل بتحضير الأكياس، و بمجرد وضع الكيس على فتحة قنوات التفريغ و الضغط على الزر تتم عملية التفريغ تلقائيا مع الوزن المحدد، ومن ثم مرور الأكياس على آلة الخياطة بعد وضع بطاقة البيانات الخاصة للمنتج (مثل تاريخ الإنتاج، و مدة الاستهلاك.....).

وبعد ذلك يتم إخراج المنتج من الورشات إلى مساحات التخزين بناقلات خاصة، و منها يصبح المنتج جاهزا للتسويق.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لوحدة المركب الصناعي الحضنة

- **المديرية العامة:** يشرف على سيرها مدير وحدة له عدة مهام أهمها:
 - التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة.
 - التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع.
 - التنسيق بين الوحدة و المؤسسة الأم.
- و تستعين المديرية العامة بعدة مصالح تتمثل في:
 - الأمانة العامة: تابعة للمدير العام و تقوم بتسجيل البريد الصادر و الوارد، و طبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.
 - مكتب مساعد الأمن و الرقابة: و مهمته حماية الشركة داخليا وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة، و حركة مختلف وسائل النقل في الوحدة و حمايتها من مختلف الأخطار.
 - المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة و ذلك لتقادي الوقوع في خطأ قانوني، و هو محامي الشركة و المكلف بالمنازعات التي تدخل فيها سواء كانت بين الشركة و مورديها أو زبائنهم أو داخل الوحدة.
 - المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في مراجعة الحسابات.
 - مساعد مكلف بالنوعية: مكلف بمراقبة نوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير تخص الكمية، التغليف أو الجودة.
- وتشرف المديرية العامة على كل من مديرية الاستغلال و مديرية الإدارة و المالية:
 - أ- مديرية الاستغلال:
 - تتمثل مهمة مدير الاستغلال تزويد المدير العام بكل المعلومات الخاصة بالاستغلال، و تنقسم هذه الدائرة إلى خمسة مصالح:
 - 1- مصلحة التموين: وهذه المصلحة خاصة بدخول المواد و اللوازم الخاصة بعملية الاستغلال و تنقسم إلى فرعين هما:
 - فرع التعبير و شراء الحبوب: و مهمته شراء الحبوب و تعبير النوعية.
 - فرع المشتريات: وهذا الفرع خاص بتسجيل كل عمليات الشراء.
 - 2- مصلحة الصيانة: مهمتها إصلاح التعطلات الخاصة بالآلات الإنتاج، و تشغيل هذه الأجهزة 24 ساعة/24 ساعة، و تنفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع الإلكتروميكانيك والكهرباء: و مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية.
- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحنة و الشاحنات.
- 3- مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة، أي من بدء دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية، و تهتم برسم و تنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج، و العمل على إحترام كل مراحل الإنتاج و طرق تنفيذه، و تنقسم المصلحة إلى مصنعين هما:
 - مصنع التحويل رقم(01): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.
 - مصنع التحويل رقم(02): يضم آلات تحويل القمح الصلب و اللين إلى سميد و فريضة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و 1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.
 كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاثة فروع:
 - فرع محاسبة المواد، فرع الطحن و الإنتاج، فرع الشحن و التوزيع.
- 4- مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية و المنتجات و دورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون و القيام بعمليات الجرد الشهرية و السنوية، و تتفرع إلى ثلاثة فروع متمثلة في: فرع استقبال و تخزين الحبوب، فرع تسيير مخزونات الأكياس، فرع تسيير قطع الغيار و التجهيزات.
- 5- مصلحة التسويق: بعد خروج المنتج من الدورة الإنتاجية تقوم هذه المصلحة ببيع و تصريف المنتج و تنقسم هذه المصلحة إلى فرعين هما:
 - فرع التوزيع: و يقوم ببيع المنتجات حسب الزبائن الموقعين على دفاتر التوريد.
 - فرع المبيعات: و هو فرع مكلف بتسجيل كل عمليات البيع التي قام بها فرع التوزيع.
 ب- مديرية الإدارة و المالية:
 - و مهمتها إدارة المصالح المالية و التنسيق بينها، و تتمثل في:
- 1- مصلحة المحاسبة و المالية: تعتبر من أهم المصالح حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى و يقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات، و تتفرع هذه المصلحة إلى: فرع المالية و الصندوق، فرع المحاسبة العامة، فرع المحاسبة و المبيعات.

2- مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال، و تتفرع هذه المصلحة إلى ثلاثة فروع وهي:

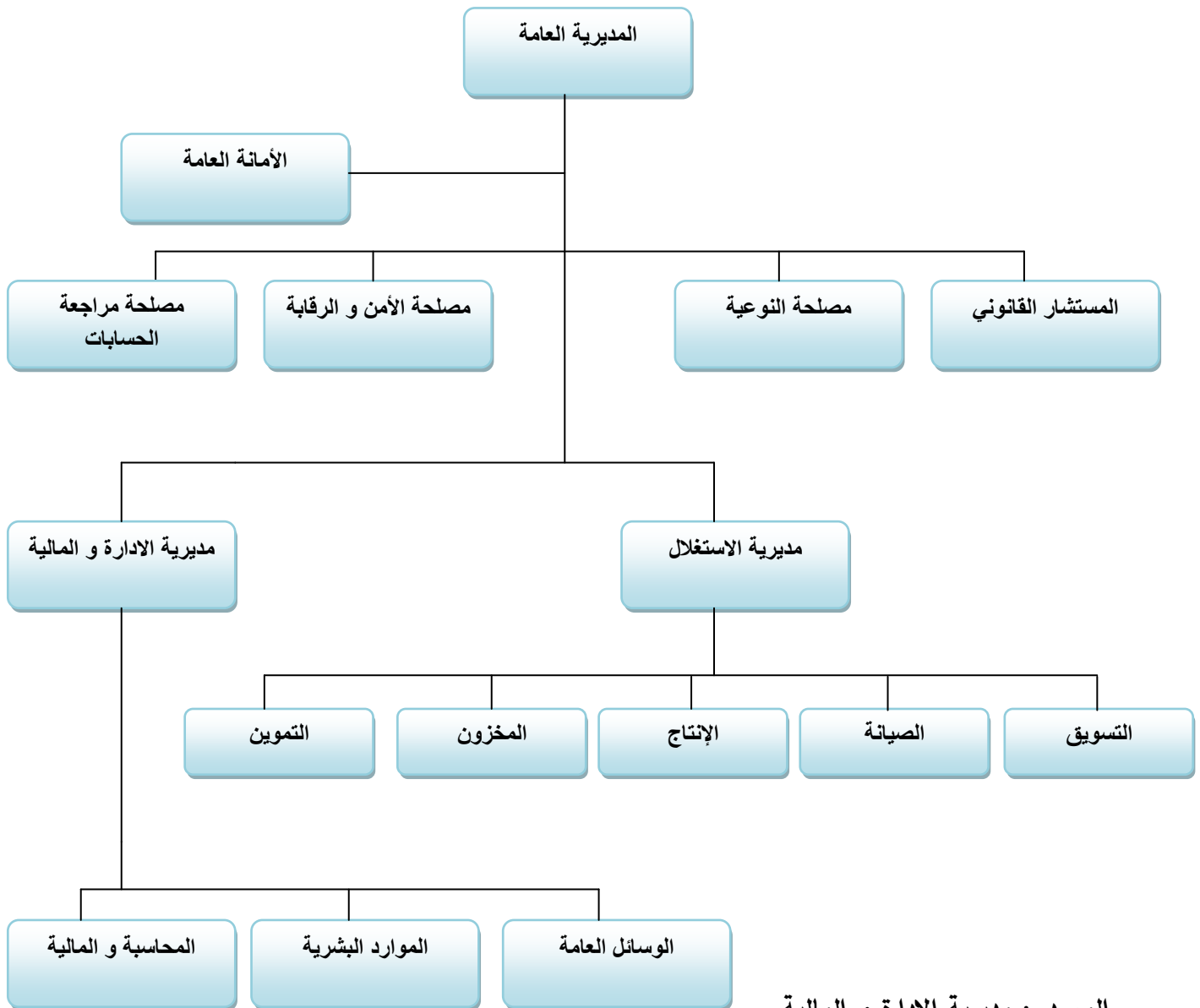
-فرع تسيير المستخدمين.

-فرع الأجور.

-فرع الخدمات الاجتماعية.

3- مصلحة الوسائل العامة: وهي التي تشرف على جميع التجهيزات و الوسائل العامة داخل المؤسسة. و يمكن تلخيص الهيكل التنظيمي للمؤسسة في المخطط الآتي:

الشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي وحدة المركب الصناعي الحضنة



المصدر: مديرية الإدارة و المالية.

المطلب الرابع: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

- تنشط وحدة المركب الصناعي الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية و لهذا فإن الوحدة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:
- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
 - زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج و تحسين نوعيته .
 - محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
 - التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة .
 - تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
 - سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد و الفرينة .
 - المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني .
 - خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة .
 - الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
 - محاولة كسب رضا الزبائن و الحصول على ولائهم بأقل تكلفة و بجودة عالية.
 - محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
 - الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية و خارجها.

المبحث الثاني: واقع نظم المعلومات المحاسبي داخل وحدة المركب الصناعي الحضنة

سننظر لأحد أهم فروع نظم المعلومات الإدارية التي تهتم بتزويد الأطراف داخل المؤسسة بالمعلومات المفيدة التي تساعد في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: تقديم ودراسة مصلحة المستخدمين:

الشكل 10: الهيكل التنظيمي للمصلحة الموارد البشرية



رئيس مصلحة: يتمثل دورها أساسا في الإشراف على المصلحة.

أما مهامه فتتمثل أساس في:

- * - مراقبة احتياجات المصلحة (بشرية، أو مادية)
- * - استقبال شكاوى العمال.
- * - متابعة التقويم اليومي للعمال.
- * - الاهتمام بتشغيل الشباب.
- * - المصادقة على القرارات (الاستقالة، التوظيف، نهاية العقد)

2- رئيس فرع المستخدمين:

-يتمثل دوره أساس في توجيه العمال والإشراف عليهم.

-وتتمثل مهامه في:

- مراقبة حضور العمال.
- تنظيم ملفات المداولة .
- مراقبة إمضاء المداومة.
- مراقبة العطل السنوية والطارئة

-مراقبة التحضيرات (ساعات إضافية) .

-مراقبة رخص الغيابات .

-مراقبة التقارير الإحصائية المتعلقة بالعمال .

-معاينة التوظيف .

-تسوية التجديد في العقود .

-الإمضاء على الاستقالات .

-متابعة الحركية العمالية .

-تسوية التحويلات .

-مراقبة التجهيزات .

-تسوية التقاعد والشؤون الاجتماعية .

-التعامل مع العمال (التعامل المباشر) .

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج المقابلة

1- تصميم دليل المقابلة:

قمنا بزيارة المؤسسة محل الدراسة ومقابلتنا للسيد رئيس مصلحة مراقبة التسيير بوحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة.

- أدوات جمع البيانات

الفرع الأول: اختيار الدراسة الكيفية: على ضوء إشكاليات البحث وفرضياته اتضح لنا ان أسلوب دراسة المقابلة هي انسب أدوات البحث وأكثرها ملائمة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث موضوع الدراسة.

- مجتمع وعينة الدراسة

تمت الدراسة في مجتمع تمثله متوسط وحدة المركب الصناعي الحضنة، بالإضافة إلى الاستعانة حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية تتكون مننظرا لطبيعة الإشكالية وطبيعة الدراسة الطيفية التي قمنا بها ولكون المقابلة أداة رئيسية استخدمت في جمع البيانات وتحليلي النتائج.

- مناخ المقابلة.

الجدول رقم 03: نتائج المقابلة

المسؤول	عناصر المقابلة ومناخها
رئيس مصلحة مراقبة التسيير	- إعطاء لمحة عن المؤسسة .
	- الموافقة على إجراء المقابلة
	- تم إعطاء فكرة عن مختلف المنتوجات التي تنتجها المؤسسة.
	- مختلف وظائف المؤسسة وعن نظام المعلومات المحاسبية خصوصا.
	- إعطاء فكرة عن نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة .
	- تم طرح أسئلة مفتوحة عن نظام المعلومات المحاسبية .
	- تم شرح مكانة نظام المعلومات المحاسبية في هيكل التنظيم للمؤسسة .
	- إعطاء لمحة عن سير العمل بالمصلحة وعن العلاقة مع المصالح الأخرى

المصدر: من إعداد الطالبتين

- دليل المقابلة

يتكون هذا الدليل في عدة أسئلة عامة وفرعية، حيث يحتوي في بدايته على تقديم المقابلة ويضم تاريخ وساعة المقابلة، المهنة البحث المطروحة والتصميم الموالي يوضح ذلك:

دليل المقابلة

اليوم: 2019/05/08 الساعة من 13: 30 إلى 15: 00

المكان: وحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة، المنصب: رئيس مصلحة مراقبة التسيير

تحية طيبة وبعد ... شكرا جزيلا لكم على منحنى جزء من وقتكم من اجل محاورتكم في اطار بحث يتناول تصميم وتحليل نظام المعلومات المحاسبية واثرها على جودة القوائم المالية وأحيطكم علما ان هذه المقابلة تندرج ضمن الدراسة الميدانية لهذا البحث وذلك لإتمام إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص محاسب وتدقيق بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعدم التسيير بجامعة المسيلة .

الطالبتين:

فرج الله سمية

بلخضر أم الخير

من فضلكم لنبدأ الحديث عن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسستكم

1. هل يمثل ضيق الوقت مشكل في تطوير وتصميم نظام المعلومات المحاسبية؟
2. هل تمثل الإمكانيات المالية عائق لتصميم أو تطوير النظام الحالي؟
3. هل تكلفة تصميم وتطوير نظم المعلومات في المؤسسة مرتفعة؟
4. هل تدعم الإدارة العليا في المؤسسة تصميم أو تطوير نظام المعلومات المحاسبية؟
5. هل يمثل ضعف كفاءة مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة عائق لتطوير وتكميم النظام؟
6. هل يمثل أمن المعلومات عائق لتطوير وتصميم نظام المعلومات المحاسبية ؟
7. هل يمثل ضعف تحديد احتياجات الأطراف ذات المصلحة من المعلومات عائق لتطوير وتصميم نظام المعلومات؟

لننتقل لو سمحتم عن جودة القوائم المالية بمؤسستكم .

1. هل يوفر نظام المعلومات في المؤسسة معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد في إعداد القوائم المالية؟
2. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بالموضوعية وعدم التحيز؟
3. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة؟
4. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة عالية من الثقة؟
5. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات يتميز بخاصية الملائمة؟
6. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يتميز بخاصية المصادقية؟
7. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة خاصية المرونة؟
8. هل تصل المعلومات اللازمة للأطراف ذات العلاقة والمصلحة في الوقت المناسب؟

والآن نرجو منكم أن تنتقل إلى تأثير تصميم وتحليل نظام المعلومات المحاسبية المحاسبي

1. هل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتناسب مع طبيعة العمليات التي يمارسها العامل داخل المؤسسة؟
2. هل توفر نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة لأغراض إعداد القوائم المالية ؟
3. هل تلبي المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي احتياجات جميع العاملين في المؤسسة؟

4. هل يتمتع مستخدم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بمستوى معرفي وخبرات تتناسب مع المهام المطلوبة منهم؟
5. هل العاملون في المؤسسة قادرين على التكيف مع التطورات الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي؟
6. هل توفر البرمجيات المستخدمة في المؤسسة البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذوا القرارات في المستويات الإدارية المختلفة ؟
7. هل الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المؤسسة ذات كفاءة عالية في تخزين وتصنيف واسترجاع البيانات والمعلومات؟
8. هل تتسم نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة بالمرونة الكافية لإضافة أو تحديث أو إلغاء أو استرجاع البيانات والمعلومات؟
9. هل يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بسهولة التفاعل والتعامل معه؟
10. هل يؤثر الاستثمار في نظم المعلومات على تحسين أداء وإنتاجية العاملين بالمؤسسة؟
11. هل يوفر نظام المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات تساعد المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها في الوقت المناسب؟
12. هل يستخدم النظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة في إعداد الموازنات التقديرية؟
13. هل يستخدم النظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات المالية؟
14. هل يساهم النظام المعلومات المحاسبية في تحديد وتحليل عناصر التكاليف وفوائدها؟
15. هل يساهم النظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة في الموارد المختلفة في المؤسسة؟
16. هل يساهم النظام المعلومات المحاسبية في تحديدي وتحليل البيئة المحيطة بالمؤسسة؟
17. هل يستخدم النظام المعلومات المحاسبية في توزيع القرارات المالية المستقبلية؟
18. هل يساهم النظام المعلومات المحاسبية في زيادة مبيعات المؤسسة؟
19. هل يساهم النظام المعلومات المحاسبية في زيادة التنسيق بين المستويات الإدارية المختلفة؟

2- عرض نتائج المقابلة:

الجدول رقم 04: يبين نتائج المقابلة

لا	نعم	أسئلة المقابلة
المحور الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في وحدة المركب الصناعي الحضنة		
	×	هل يمثل ضيق الوقت مشكل في تطوير وتصميم نظام المعلومات المحاسبي ؟
	×	هل تمثل الإمكانيات المالية عائق لتصميم أو تطوير النظام الحالي؟
	×	هل تكلفة تصميم وتطوير نظم المعلومات في المؤسسة مرتفعة؟
×		هل تدعم الإدارة العليا في المؤسسة تصميم أو تطوير نظام المعلومات المحاسبي ؟
	×	هل يمثل ضعف كفاءة مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة عائق لتطوير وتكميم النظام؟
×		هل يمثل أمن المعلومات عائق لتطوير وتصميم نظام المعلومات المحاسبي؟
×		هل يمثل ضعف تحديد احتياجات الأطراف ذات المصلحة من المعلومات عائق لتطوير وتصميم نظام المعلومات؟
المحور الثاني: جودة القوائم المالية وتأثير نظام المعلومات المحاسبي عليها		
×		هل يوفر نظام المعلومات في المؤسسة معلومات ذات قدرة تنبؤية تساعد في إعداد القوائم المالية ؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بالموضوعية وعدم التحيز؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة كبيرة من الدقة؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات تتميز بدرجة عالية من الثقة؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة معلومات يتميز بخاصية الملائمة؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة التميز بخاصية المصادقية؟
	×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة خاصية المرونة؟
×		هل تصل المعلومات اللازمة للأطراف ذات العلاقة والمصلحة في الوقت المناسب؟
المحور الثالث: تصميم وتحليل نظام المعلومات المحاسبي		
	×	هل توفر البرمجيات المستخدمة في المؤسسة البيانات والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات في المستويات الإدارية المختلفة ؟
×		هل الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في المؤسسة ذات كفاءة عالية في تخزين وتصنيف واسترجاع البيانات والمعلومات؟

×	هل تتسم نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في المؤسسة بالمرونة الكافية لإضافة أو تحديث أو إلغاء أو استرجاع البيانات والمعلومات؟
×	هل يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة بسهولة التفاعل والتعامل معه ؟
×	هل يؤثر الاستثمار في نظم المعلومات على تحسين أداء وإنتاجية العاملين بالمؤسسة؟
×	هل تواجه المؤسسة قلة الإمكانيات المادية والأجهزة التكنولوجية المناسبة لتطوير وتصميم نظام المعلومات المحاسبي ؟
×	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي معايير ومؤشرات تساعد المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها في الوقت المناسب؟
×	هل يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في إعداد الموازنات التقديرية؟
×	هل يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات المالية؟
×	هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحديد وتحليل عناصر التكاليف وفوائدها؟
×	هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في الموارد المختلفة في المؤسسة؟
×	هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحديد وتحليل البيئة المحيطة بالمؤسسة؟
×	هل يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في توزيع القرارات المالية المستقبلية؟
×	هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في زيادة مبيعات المؤسسة؟
×	هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في زيادة التنسيق بين المستويات الإدارية المختلفة؟
×	هل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتناسب مع طبيعة العمليات التي يمارسها العامل داخل المؤسسة ؟
×	هل توفر نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة السرعة في الحصول على المعلومات المطلوبة لأغراض إعداد القوائم المالية ؟
×	هل تلبي المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي احتياجات جميع العاملين في المؤسسة؟
×	هل يتمتع مستخدمو نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بمستوى معرفي وخبرات تتناسب مع المهام المطلوبة منهم؟
×	هل العاملون في المؤسسة قادرون على التكيف مع التطورات الحديثة في نظام المعلومات المحاسبي؟

3-تحليل النتائج:

- بعد إجرائنا المقابلة مع مسؤول رئيس مصلحة مراقبة التسيير لوحدة المركب الصناعي الحضنة وإجابته على الأسئلة المطروحة السابقة الذكر نقر تسجيلنا لعدة نتائج نذكرها كما يلي:
- أن ضيق الوقت يمثل مشكل في تطوير وتصميم نظم المعلومات المحاسبية وحدة المركب الصناعي الحضنة مما يعيق في تحسينه
 - أن المؤسسة تواجه قلة الإمكانيات المادية والأجهزة التكنولوجية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
 - أن الإمكانيات المالية تمثل عائق في تصميم وتطوير نظام محاسبي الحالي.
 - تكلفة وتصميم وتطوير نظام معلومات محاسبي لوحدة المركب الصناعي الحضنة مرتفعة، وبالأخص أن المؤسسة تعاني قلة إمكانيات وأجهزة تكنولوجية فهي تواجه مشكلة في تطويره.
 - أن الإدارة العليا في المؤسسة لا تدعم في تصميم أو تطوير نظم معلومات محاسبية مع وجود ضعف كفاءة مستخدمين نظم معلومات محاسبية في المؤسسة وهذا يشكل عائقا في تطويره وتصميمه.
 - أن امن المعلومات لا يمثل عائق لتطوير وتصميم نظم معلومات محاسبية في وحدة المركب الصناعي الحضنة لكون نظام معلومات محاسبي يدوي بشكل كبير.
 - أن نظام معلومات محاسبي في وحدة المركب الصناعي الحضنة يتميز بمعايير وخصائص الجودة في إعداد القوائم، من حيث الموضوعية وعدم التحيز، الدقة، الثقة في المعلومات التي يوفرها، والمصادقية.
 - أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في وحدة المركب الصناعي الحضنة يستخدم في إعداد الموازنات التقديرية، وعملية اتخاذ القرارات المالية.
 - أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم يساهم في تحديد عناصر التكاليف وفوائدها، مع انه لا يساهم في تحديد وتحليل الموارد المختلفة في المؤسسة، كما لا يساهم في تحديد وتحليل البيئة المحيطة.
 - أن نظام معلومات محاسبي في وحدة المركب الصناعي الحضنة لا يستخدم في توزيع القرارات المالية المستقبلية وهذا يزيد من مشاكل استخدامه.
 - أن نظام معلومات محاسبي لا يساهم في زيادة المبيعات والتنسيق بين المستويات الإدارية.

المبحث الثالث: عرض مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لوحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة

في هذا المبحث نشير إلى أهم مخرجات نظم المعلومات لوحدة المركب الصناعي الحضنة المسيلة والتعليق عليها لسنتي 2016 و 2017.

المطلب الأول: قائمة المركز المالي

شركة أسهم : الشركة الفرعية حبوب قسنطينة

المركب الصناعي والتجاري الحضنة

CIC HODNA M28

الميزانية المحاسبية المقفلة في : 2016/12/31

2017		2016		الأصول
المبلغ الصافي	المبلغ الصافي	اهتلاكات - مؤونات	المبلغ الإجمالي	
		115 653,49	115 653,49	أصول غير جارية
				فارق الاقتناء-المنتج الإيجابي أو السلبي
				تثبيات معنوية
				تثبيات عينية
	255 898 153,36		255 898 153,36	أراض
	887 613 811,41	573 193 603,58	1 460 807 414,99	مبان
	161 844 301,05	1 129 433 446,86	1 291 277 747,91	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات ممنوح امتيازها
	640 287 863,14		640 287 863,14	تثبيات يجري إنجازها
				سندات موضوعة موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				سندات أخرى مثبته
	18 800,00		18 800,00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
	11 663 933,17		11 663 933,17	ضرائب مؤجلة على الأصل
1 957 326 862,13		1 702 742 703,93	3 660 069 566,06	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
	172 367 222,08	2 674 952,89	175 042 174,97	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
	37 390 501,38	329 209 055,46	366 599 556,84	الزبائن
	40 080 352,29		40 080 352,29	المدينون الآخرون
				الضرائب وما شابهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
	1 090 864 366,63		1 090 864 366,63	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
				الخزينة
1 340 702 442,38		331 884 008,35	1 672 586 450,73	مجموع الأصول الجارية
3 298 029 304,51		2 034 626 712,28	5 332 656 016,79	المجموع العام للأصول

المصدر : مصلحة المالية والمحاسبة

CIC HODNA M28

2017	الخصوم
	رؤوس الأموال الخاصة
	رأس مال تم إصداره
	رأس مال غير مستعان به
	علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1)
	فوارق إعادة التقييم
	فارق المعادلة (1)
320 018 795,62	نتيجة صافية / (نتيجة صافية في حصة المجمع (1))
	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
	حصة الشركة المدمجة (1)
	حصة ذوي الأقلية (1)
1 796 561 073,67	حسابات الإرتباط بين الوحدات
2 116 579 869,29	المجموع (1)
	الخصوم غير الجارية
356 773 383,94	قروض وديون مالية
1 527 392,54	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
	ديون أخرى غير جارية
	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
51 597 966,80	المؤونات للمعاشات والإلتزامات المماثلة
409 898 743,28	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
	الخصوم الجارية
88 672 734,79	موردون وحسابات ملحقه
1 309 830,86	ضرائب
	ديون أخرى
681 568 126,29	خزينة سلبية
771 550 691,94	مجموع الخصوم الجارية (3)
3 298 029 304,51	مجموع عام للخصوم

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

التعليق:

نلاحظ من خلال جدول أصول وحدة المركب الصناعي الحضنة لسنتي 2016 و 2017 أنه هناك تغير في أصول غ الجارية بالنقصان مقدار 31334318 دج وتغير أيضا في الأصول الجارية بالزيادة مقدار 7776349 دج.

وذلك بزيادة حسابات الخزينة وحساب الزبائن وهذا يدل على أن هناك خروج منتجات مع زيادة في المبيعات.

أما بالسنة جدول الخصوم هناك تغير وذلك في:

- خصوم غير الجارية بالزيادة مقدار 867490 دج مما يكون راجع في زيادة في القروض.

- خصوم جارية بالنقصان مقدار 85570557 دج، هذا يدل على خروج أموال كتسديد ديون للموردين مع الإشارة أن دين الموردين أيضا.

المطلب الثاني: جدول حساب النتائج

حسابات النتائج	2017
رقم الأعمال	2 866 220 558,42
تغير مخزونات المنتجات المصنعة وقيد التصنيع	15 237 146,49
الإنتاج المثبت	
إعانات الاستغلال	2 234 727,28
1- أنتاج السنة المالية	2 883 692 432,19
المشتريات المستهلكة	2 328 827 296,85
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	24 632 144,91
2- استهلاك السنة المالية	2 353 459 441,76
القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	530 232 990,43
إعفاء المستخدمين	207 601 486,99
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	4 236 950,00
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال	318 394 553,44
المنتجات العملية الأخرى	23 126 182,23
الأعباء العملية الأخرى	411 726,37
النقصات للاهلاك والمؤونات	54 888 090,87
استثاف عن خسائر القيمة والمؤونات	12 868 361,40
5- النتيجة العملية	299 089 279,83
المنتجات المالية	173 027,44
الأعباء المالية	
6- النتيجة المالية	173 027,44
7- النتيجة العاجية قبل الضريبة (5+6)	299 262 307,27
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية	1 543 511,65
مجموع منتجات الأنشطة العادية	2 919 860 003,26
مجموع أعباء الأنشطة العادية	2 622 141 207,64
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	320 018 795,62
العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)	
العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)	
9- النتيجة غير العادية	
10- النتيجة الصافية للسنة المالية	320 018 795,62

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

نلاحظ من جدول حسابات النتائج وحدة المركب الصناعي الحضنة لسنتي 2016 و2017 أن هناك انخفاض في نتيجة مقدار 31930300 دج. مع ملاحظة في زيادة المبيعات في 2017، وهنا يمكن القول أن زيادة النتيجة المتوقعة الارتفاع قد تم استخدامها لتسديد ديون موردين أو توزيعها في شكل أرباح.

المطلب الثالث: جدول تدفقات الخزينة

هناك طريقتان في إعداد قائمة التدفقات النقدية وهي الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة في إعداد التدفقات النقدية التشغيلية، إن قائمة التدفق النقدي تقوم بتحليل كل حركة في السنة وأثرها على التدفق النقدي وذلك باستخدام الإيضاحات خاصة إذا كانت العمليات معقدة، وتشمل أوجه التعقيد عادة:

-الأصول الثابتة: فالرصيد الصافي يمكن أن يتغير لأربعة أسباب:

- الإضافة: كتدفقات استثمارية خارجة

-الاهتلاك: وهو يمثل أحد بنود المصروفات التي تظهر في حساب الأرباح والخسائر (جدول حسابات النتائج) ولكنه لا يتضمن أي تدفق نقدي لذا يظهر كبند يضاف إلى الربح التشغيلي عند حساب التدفقات النقدية .

- التخلص من الأصول: حيث أن حسيطة البيع تظهر ضمن التدفقات النقدية من الاستثمار، والربح أو الخسارة الناتجة من التصرف تشكل تعديلا أخيرا لعبء الاهتلاك على الأصل الذي تم التصرف فيه، وتبعاً لذلك فإنه لا بد أن تتعكس على التعديلات التي يتم إجرائها للتوصل إلى التدفقات النقدية من التشغيل

- إعادة التقييم: وهذه العملية لا تتضمن أي تدفق نقدي ولكنها فقط تلغي رصيد الأصل السابق يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة استناداً على المعلومات المتوفرة في الميزانية، بالإضافة لمعطيات أخرى تستخرج من دفاتر المؤسسة والخاصة بحركة الحسابات خلال الفترة المحصورة بين 2016/01/01 و2017/12/31 .

• الطريقة المباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية:

و تركز هذه الطريقة على المقبوضات النقدية من الأنشطة التشغيلية والمدفوعات النقدية عن هذه الأنشطة بشكل مباشر، وهي متسقة أكثر مع هدف القائمة.

وتتطلب الطريقة المباشرة تعديل كل بند من بنود قائمة الدخل (الإيرادات والمصروفات) المعدة على أساس الاستحقاق من أجل حصر المقبوضات والمدفوعات النقدية التي تترتب على عمليات التشغيل.

البيان	ملاحظة	2017	2016
تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية	20		
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن		1749082481.64	1019974501.25
المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين		-2152112136.14	-992585717.22
الفوائد و المصروفات المالية الأخرى المدفوعة		-108756.75	-83155.92

-18704391.37	-37325438.46		الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
235358.47	971292.80		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
8836595.21	-24492556.91		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة العمليات (A)
		21	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-2789918.71	-3008415.42		المسحوبات عن اقتناء التثبيات المادية أو المعنوية
	-362700.00		التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيات المادية أو المعنوية
			المسحوبات عن اقتناء التثبيات المالية
			تحصيلات على التنازل للتثبيات المالية
8403750.00	7096500.00		الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
5613831.29	3725384.58		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن أنشطة الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
14450426.50	-20767172.33		تغيرات أموال الخزينة للفترة (A+B+C)

272717644.63	287168071.13		أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
287168071.13	266400898.80		أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
272717644.63	-20767172.33		تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة
49589253.07	92964782.09		النتيجة المحاسبية

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن تدفقات الخزينة المرتبطة بالأنشطة العملية لسنة 2017 عرف انتعاش مقارنة بالسنة 2016.

كما هو الحال بالنسبة لتدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار أيضا.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ولو جزء مما تطرقنا إليه في الفصل النظري على أرض الواقع ولقد كانت الدراسة على وحدة المركب الصناعي الحضنة من سنة 2016 إلى 2017، فقد حاولنا إجراء دراسة على نظام المعلومات المحاسبي داخلا لمؤسسة وتأثيره على جودة القوائم، فمديرية المحاسبة والمالية تعتبر من أهم المديريات داخل وحدة المركب الصناعي الحضنة كما هو معلوم فان جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة يتم تحويلها إلى قيود محاسبية، كما قمنا بالتعرف على ثلاث عناصر من القوائم المالية المتخرجة من معلوماتها المحاسبية والتعليق عليها.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية بشكل خاص ثروة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الكفاء والفعال لهذا المورد يحقق أرباحاً ونجاحاً للمؤسسة ويضمن لها البقاء والنمو، يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج قوائم مالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية التي تساهم في جودته واتخاذ القرارات بهدف تحسين الأداء.

النتائج:

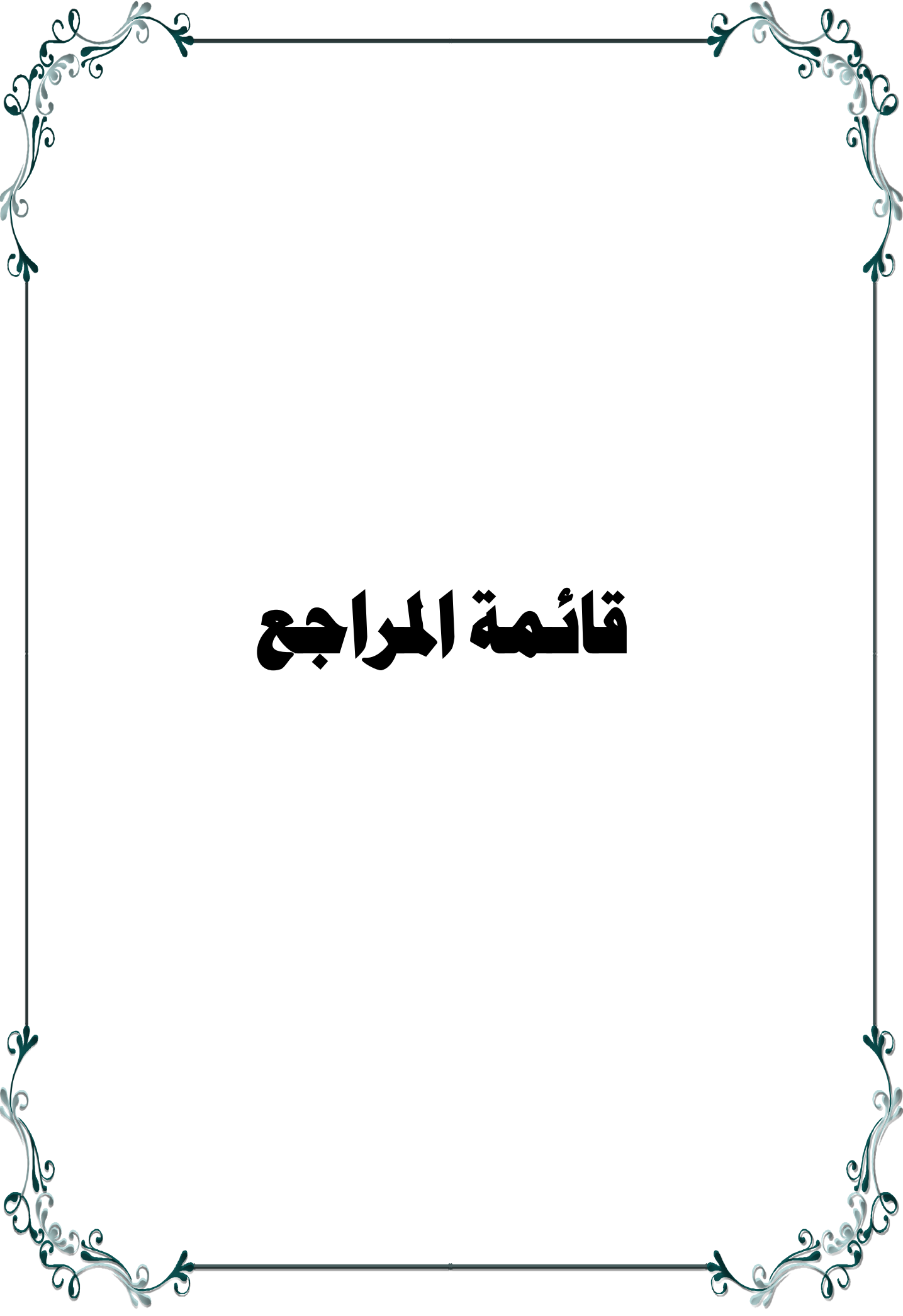
- بناءً على هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج نذكرها على النحو التالي.
- أن المعلومات المحاسبية حتى تؤدي دورها يجب أن تتميز بجملة من الخصائص.
 - أنه يجب أن يحقق نظام معلومات المحاسبية درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.
 - أن يتصف نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة عند تطويره.
 - أن يكون سريعاً في استرجاع المعلومات المخزنة عند الحاجة إليه.
 - أن عند تصميم نظام المعلومات المحاسبية يجب مراعاة احتياجات الهامة للمؤسسة.
- كانت دراستنا التطبيقية على وحدة المركب الصناعي الحضنة وأهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة يمكن إيجازها فيما يلي:
- تمزج وحدة المركب الصناعي الحضنة في عملية المعالجة للمعلومات المحاسبية بين العمل اليدوي والمعالجة الآلية حيث تعمل على تقييد العمليات بشكل ثم تنقلها إلى الحاسوب.
 - أن وحدة المركب الصناعي الحضنة كغيرها من المؤسسات تمتاز بتطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد ابتداءً من 2010/1/1 والذي ذلل العديد من الصعوبات.
 - أن تكلفة تطوير نظام المعلومات المحاسبية لوحدة المركب الصناعي الحضنة مرتفعة، مما يواجهه من مشاكل.
 - أن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في وحدة المركب الصناعي الحضنة يستخدم في إعداد الموازنات التقديرية وعملية اتخاذ القرارات.
 - أن نظام المعلومات المحاسبية في وحدة المركب الصناعي الحضنة يتميز بمعايير الجودة، بحكمه أنه يدوي أكثر مما يميزه بالمصداقية

- بالنظر إلى القوائم المالية وحدة المركب الصناعي الحضنة نجد أنها تحقق أداء مقبول في سنوات الدراسة.

اقتراحات:

انطلاقاً من النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- الاهتمام بمواكبة أحدث التطورات في نظام المعلومات المحاسبية وبما ينعكس إيجاباً على جودة القوائم المالية للمؤسسة.
- التركيز على وضع آلية لتطوير النظام الحالي بما يتوافق مع التغيرات التي تحدث داخل المؤسسة.
- الاهتمام باستخدام أحدث الأجهزة في نظام المعلومات المحاسبية التي تعمل على ضبط عملية الإدخال والمعالجة والاسترجاع لبيانات النظام.
- لابد من تدريب كافة الموظفين على فهم سياسات عمل النظام وإتباع أسلوب سيره.
- ضرورة الاهتمام بالمعلومات الملائمة في الوقت المناسب.
- عدم تغيير النظام المعلوماتي المحاسبي الحالي وإنما الاكتفاء بتطويره تقادياً المشاكل.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
2. سليمان مصطفى الدلاهمة، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
3. طارق عبد العال حمادة، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
4. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2009.

المراجع المترجمة:

5. بول ج ستينبارت ن مارشال رومني، نظم المعلومات المحاسبية، تعريب قاسم ابراهيم الحسيني، الرياض ن دار المريخ، 2009، ج1، ج2.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

6. انس عبادي، دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات في سوريا، رسالة أعدت لنيل درجة ماجستير في نظم المعلومات، جامعة حلب، 2014.
7. بن فرج زوينة، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف -، 2014/2013.
8. حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2012-2013.
9. خليفة هشام ن لوز ابراهيم الخليل، النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التقارير الداخلية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2016-2017.

10. عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستعمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2008-2011.

11. محمد البشير جلول، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية ن مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

المحاضرات:

12. عبد الرحمان القري: نظم معلومات محاسبية، مطبوعة دروس، كلية علوم اقتصادية، جامعة محمد بوضياف.

الملاحق

الملحق 1: الميزانية المحاسبية لجانب الأصول لمركب الصناعي الحضنة سنة 2016

EPE/SPA FILIALE CÉRÉALES CONSTANTINE
COMPLEXE INDUSTRIEL ET COMMERCIAL HODNA
Exercice 2016

DATE: 24/04/2019
HEURE: 13:40
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		115 653,49	115 653,49		
Immobilisations corporelles	01	3 007 983 316,26	1 702 627 050,44	1 305 356 265,82	
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	
Bâtiments		1 460 807 414,99	573 193 603,58	887 613 811,41	
Autres immobilisations corporelles		1 291 277 747,91	1 129 433 446,86	161 844 301,05	
Immobilisations en cours	02	640 287 863,14		640 287 863,14	
Immobilisations financières					
Titres filiales					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	
Impôts différés actif	03	11 663 933,17		11 663 933,17	
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 660 069 566,06	1 702 742 703,93	1 957 326 862,13	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		175 042 174,97	2 674 952,89	172 367 222,08	
Créances et emplois assimilés					
Clients	04	366 599 556,84	329 209 055,46	37 390 501,38	
Autres débiteurs		40 080 352,29		40 080 352,29	
Impôts et assimilés	05				
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants	06				
Trésorerie	07	1 090 864 366,63		1 090 864 366,63	
TOTAL ACTIF COURANT		1 672 586 450,73	331 884 008,35	1 340 702 442,38	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 332 656 016,79	2 034 626 712,28	3 298 029 304,51	

الملحق 2: الميزانية المحاسبية لجانب الخصوم لمركب الصناعي الحضنة سنة 2016-2017

CIC HODNA M28

EDITION_DU:21/04/2019 9:25
EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			320 018 795,62
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		288 088 495,05	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		1 889 358 864,61	
TOTAL I		2 177 447 359,66	2 116 579 869,29
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		356 773 383,94	356 773 383,94
Impôts différés-Passif		5 095 636,77	1 527 392,54
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		49 144 821,92	
Prov.p/pensions et oblig.similaires		49 144 821,92	51 597 966,80
Autres Provisions			
TOTAL II		411 013 842,63	409 898 743,28
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		10 249 995,83	88 672 734,79
Opérations Groupe		365 622 365,54	1 309 830,86
Impôts		337 398,77	681 568 126,29
Autres dettes		309 770 374,26	
Trésorerie passif			
TOTAL III		685 980 134,40	771 550 691,94
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 274 441 336,69	3 298 029 304,51

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 3: جدول حسابات النتائج سنة 2016

EPE/SPA FILIALE CÉRÉALES CONSTANTINE
COMPLEXE INDUSTRIEL ET COMMERCIAL HODNA
Exercice 2016

DATE: 24/04/2019
HEURE: 13:41
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 99728010499903

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires	14	2 866 220 558,42	
Ventes de marchandises		695 910,38	
Ventes de produits finis		2 861 839 226,09	
Ventes autres produits		1 009 910,75	
Autres Prestations		2 675 511,20	
Variation stocks produits finis et en cours		15 237 146,49	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 234 727,28	
Sessions Inter unités			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 883 692 432,19	
Achats consommés		-2 328 827 296,85	
Services extérieurs et autres consommations	15	-24 632 144,91	
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 353 459 441,76	
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		530 232 990,43	
Charges de personnel	16	-207 601 486,99	
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 236 950,00	
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	17	318 394 553,44	
Autres produits opérationnels		23 126 182,23	
Autres charges opérationnelles		-411 726,37	
Dotations aux amortissements et aux provisions		-41 954 131,38	
Dotations aux provisions et pertes de valeur	18	-12 933 959,49	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 868 361,40	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		299 089 279,83	
Produits financiers	19	173 027,44	
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER		173 027,44	
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		299 262 307,27	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 543 511,65	
Participation des travailleurs au bénéfice		22 300 000,00	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 919 860 003,26	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 622 141 207,64	
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		320 018 795,62	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		320 018 795,62	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق 4: جدول حسابات النتائج سنة 2017

CIC HODNA M28

EDITION_DU:21/04/2019 9:25

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2017	2016
Chiffres d'Affaires		2 938 072 479,46	
Ventes de marchandises		2 922 857,40	15 237 146,49
Ventes Produits Finis		2 929 861 027,62	
Ventes Produits Intra-Groupe			2 234 727,28
Prestation de Services		4 266 177,01	
Autres Ventes		1 022 417,43	
Variation stocks produits finis et en cours		-18 047 988,30	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		737 650,25	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 920 762 141,41	2 883 692 432,19
Achats consommés		-2 351 214 016,38	-2 328 827 296,85
Services extérieurs et autres consommations		-23 220 330,23	-24 632 144,91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 374 434 346,61	-2 353 459 441,76
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		546 327 794,80	530 232 990,43
Charges de personnel		-225 213 568,76	-207 601 486,99
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 466 848,00	-4 236 950,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		316 647 378,04	318 394 553,44
Autres produits opérationnels		9 830 070,00	23 126 182,23
Autres charges opérationnelles		-25 334,48	-411 726,37
Dotations aux Amortissements		-63 769 930,20	-54 888 090,87
Dotations aux Provisions		-5 019 722,39	12 868 361,40
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7 502 867,27	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		265 165 328,24	276 789 279,83
Produits financiers		26 461 619,35	173 027,44
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		26 461 619,35	173 027,44
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		291 626 947,59	276 962 307,27
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 538 452,54	-1 543 511,65
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 964 556 698,03	2 919 860 003,26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 676 468 202,98	-2 599 841 207,64
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		288 088 495,05	320 018 795,62
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		288 088 495,05	320 018 795,62

الملحق 5: جدول تدفقات الخزينة سنة 2016-2017

2016	2017	ملاحظة	البيان
		20	تدفقات أموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية
1019974501.25	1749082481.64		التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-992585717.22	-2152112136.14		المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
-83155.92	-108756.75		الفوائد و المصروفات المالية الأخرى المدفوعة
-18704391.37	-37325438.46		الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
235358.47	971292.80		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
8836595.21	-24492556.91		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيلية (A)
		21	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-2789918.71	-3008415.42		المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المادية أو المعنوية
	-362700.00		التحصيلات عن عمليات التنازل عن التثبيتات المادية أو المعنوية
			المسحوبات عن اقتناء التثبيتات المالية
			تحصيلات على التنازل للتثبيتات المالية
8403750.00	7096500.00		الفوائد التي تم تحصيلها عن توظيفات مالية
			الحصص و الأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة
5613831.29	3725384.58		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن أنشطة الاستثمار (B)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
			التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (C)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
14450426.50	-20767172.33		تغيرات أموال الخزينة للفترة (A+B+C)
272717644.63	287168071.13		أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
287168071.13	266400898.80		أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
272717644.63	-20767172.33		تغيرات أموال الخزينة خلال الفترة
49589253.07	92964782.09		النتيجة المحاسبية

الملحق 6: استمارة المقابلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة

السنة: ثانية ماستر

التخصص: محاسبة وتدقيق

دليل استمارة - البحث الميداني -

تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية
دراسة ميدانية بوحدة المركب الصناعي الحضنة

إشراف الأستاذ:

د. حسان بوبعاية

إعداد الطالبتين:

- فرج الله سمية

- بلخضر أم الخير

2019-2018

ملخص

إن الهدف الأساسي من معالجة هذا الموضوع هو محاولة تقديم اطار نظري يحدد ويعرف كيفية تحليل وتقييم نظم معلومات وكذا اثرها على جودة القوائم ، للإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث والتي تمحورت حول مامدى تأثير تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبية في جودة القوائم المالية (وحدة المركب الصناعي الحضنة)؟

تم تقسيم البحث إلى شقين ، الشق الأول نظري تم التطرق فيه إلى أساسيات حول نظم المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية .

أما فيما يخص الجانب التطبيقي حاولنا إسقاط مختلف المفاهيم السابقة على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة بالمركب الصناعي الحضنة بالمسيلة و تم اعتماد أسلوب المقابلة والتعرف على مدخلات النظام ومعالجتها ومخرجات النظام.

وتوصلنا إلى أن نظام المعلومات المحاسبية يساهم بشكل هام في جودة القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبية، جودة القوائم المالية، وحدة المركب الصناعي الحضنة.

Résumé

L'objectif principal de traitement de ce thème est d'essayer de fournir un cadre théorique qui détermine et définit les méthodes d'analyse et d'évaluation des systèmes d'informations, ainsi que leur impact sur la qualité des états financiers et autres , Afin de répondre à la problématique de recherche , centrée sur l'impact de la conception et de l'analyse des systèmes d'informations comptables sur la qualité des états financiers ?

Nous avons structuré cette recherche en deux parties: Une partie théorique retraçant les fondamentaux des systèmes d'informations comptables et la qualité des états financiers .

En ce qui concerne la partie pratique , nous avons essayé d'appliquer les différents concepts théoriques au sein service des Finances et de la Comptabilité du complexe industriel Hodna .

La méthode de l'entretien a été adoptée pour identifier les entrees , les traitements , et les sorties du système d'information mise en place au sein de cette entreprise .

Nous avons conclu que le système d'information comptable contribue de manière significative à la qualité des états financiers.

Mots-clés: Système d'information comptable, qualité des états financiers, complexe industriel Hodna.

